يا عمال العالم اتحدوا!

الاحد ١٤ حزيران ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مقتل امرأة حامل، في شهرها الثامن، في بئر السبع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحسب المعلومات الاولية التي اعلنتها شرطة بئر السبع، امس السبت، فإن المتهم الاساسي في قضية مقتل المرأة ايلا ماشيرتساكوف (٣٢عاماً) في المدينة هو زوجها، الذي اعتقلته الشرطة على ذمة التحقيق.

وكان عدد من العمال الاجانب في بئر السبع قد شاهدوا، صباح امس، سيارة تجارية القيت منها جثة وواصلت سفرها.

والضحية في الشهر الثامن من حملها. وقالت الشرطة انه على ما يبدو فإنها قتلت بالضرب على رأسها في بيتها. وقد تم تحويل الجثة الى معهد التشريح الشرعي «ابو كبير».

نئمان يطالب بتقليص ميزانيات الأمن والتعليم والرفاه!!

●ممثلو وزارة «الامن» يطالبون بزيادة ميزانية وزارتهم بمئات ملايين الشيكلات●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس السبت، عن ان وزير المالية، يعقوب نئمان، يطالب بتقليص ميزانيات وزارات «الامن» والتعليم والرفاه بهدف تقليص اطار ميزانية الدولة للعام القادم ١٩٩٩، وزيادة الميزانيات الحكومية لمشاريع البنى التحتية!

وفي هذا الاطار طلب نئمان من وزير المعارف اعداد خطة تكون بمثابة «انقلاب» في جهاز التعليم وفي صلبها الاعتماد على تكنولوجيا جديدة والتعليم بواسطة الحاسوب، وفحص امكانية تحويل التعليم الابتدائي (قراءة وكتابة) الى روضات الاطفال.

وتبين ان نئمان اجتمع مع كبار موظفي وزارة «الامن» وبحث معهم الامر، الا ان الموظفين طالبوا بزيادة ميزانية وزارتهم بمئات ملايين الشيكلات.

وقال نئمان ان التقليص في ميزانية الأمن يعتمد، في الاساس، على زيادة نجاعة العمل والتوفير في المصاريف الجانبية.

وقال نئمان ان قدرة الجيش لن تضعف بعد التقليصات التي يطلبها.

٤٠ مليون شيكل محفزات لمستخدمي شركة الكهرباء!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شركة الكهرباء انها توصلت الى ترتيبات تسمح، خلال فترة قصيرة، بتوزيع محفزات على جميع مستخدمي الشركة بقيمة (٤٠) مليون شيكل.

وللمرة الاولى، سيتم توزيع هذه المحفزات لكبار الموظفين الـ (٥٠) الذين يتقاضون رواتب اعلى من راتب المدير العام للشركة وللمتقاعدين من عمال الشركة.

وبموجب قرار سلطة الشركات الحكومية فإنه يحظر توزيع المحفزات على المتقاعدين وكبار الموظفين، الا ان مستخدمي الشركة تنازلوا عن ١٥٪ من حصتهم لصالح المتقاعدين و«الكبار».

ويذكر ان ادارة شركة الكهرباء شنت معركة، في الآونة الاخيرة، ضد السلطة الشعبية للشركة، وطالبتها باقرار اسعار الكهرباء بأكثر من ٨٪ بادعاء ان الشركة تكبدت خسائر مالية بسبب عدم رفع الاسعار.

ومن الجدير بالذكر ان مستخدمي شركة الكهرباء يتقاضون رواتب من اعلى الرواتب في البلاد، بالاضافة الى المحفزات المالية الضخمة.

مشروع بلدية الناصرة للساحة العامة معقول ومشروع شهاب الدين لا يمكن تنفيذه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قام قضاة محكمة الصلح في الناصرة، نحاما مونتسي نائبة رئيس المحكمة، وابراهام ابراهام ودينا مويال، امس الاول الجمعة، بزيارة خيمة شهاب الدين في المدينة، للاطلاع عن كثب على ما يجري في الموقع.

وعقدت المحكمة في اليوم نفسه، جلسة بحضور محامي الاطراف الثلاثة، دائرة اراضي اسرائيل وبلدية الناصرة ومجموعة شهاب الدين، واستمع القضاة الى المحامين الذين قدموا تصوراتهم للمشكلة واسبابها والمشروع الاصلي المخطط لهذه المنطقة (ساحة عامة).

وادارت الجلسة القاضية مونتسي، وتساءلت امام ممثلي مجموعة شهاب الدين: «هؤلاء الاشخاص الذين تواجدوا في الخيمة، وانتم، اين كنتم خلال ثلاثين واربعين سنة. ولماذا اليوم فقط تذكرتم قدسية هذا المكان». وقالت: «بغض النظر عن ملكية الارض، لا يمكن تنفيذ اقتراحكم الذي تطرحونه، بسبب ضيق المكان وأزمة السير والاختناق للسيارات والمشاة في تلك المنطقة. وبالمقابل فالمشروع الذي تقترحه البلدية معقول للصالح العام في المدينة.

وتطرق محامي البلدية، محمد ابراهيم، الى الوثائق التي بحوزة البلدية او بموجبها فان ارض المدرسة ليست أرض وقف ولم يكن بها جامع ولم تقم فيها الصلاة في اية مرحلة زمنية، وان البلدية قررت هدم المدرسة لاقامة مشروع عام لمصلحة جميع ابناء المدينة. كما اطلع القضاة على اقتراح سابق لعضو المجلس البلدي عن الحركة الاسلامية، سلمان ابو احمد، لبناء دار البلدية على ارض المدرسة. كما ان قرار هدم المدرسة اتخذ بالاجماع من قبل جميع اعضاء البلدية بما في ذلك اعضاء الحركة الاسلامية.

من جهة اخرى، رفضت المحكمة العليا، الالتماس الاحترازي المستعمل ... مجموعة شهاب الدين ... الاديان بالاعلان عن ... اللجنة الثلاثية التي شكلت ... القضية.



* القضاة الثلاثة خلال جولتهم في موقع المدرسة «د» *

رجاء خاص

الى المشتركين في جريدة «الاتحاد» في منطقة ام الفحم. كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع.

الرجاء الاتصال على هاتف ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ - مكتب «الاتحاد» وفي ساعات المساء هاتف ٠٦/٦٣٥٦٤٥٨ مع شريف محاميد او ابو همام وشكراً.

مكتب «الاتحاد» ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

17.6.1998

vol 29/55

اليوم في المونديال

تشيلي – النمسا (١٨:٣٠)

ايطاليا – الكاميرون (٢٢:٠٠)

سوريا والسعودية: على الولايات المتحدة «إلزام اسرائيل» بتعهداتها



* الشرع والفيصل في لقائهما امس * (تصوير: و.ص.ف)

مردخاي يؤكد مجدداً ...

(ص٥)

شهود عيان فلسطينيون:

مستوطنون انهالوا بالضرب على فلاح فلسطيني وأردوه قتيلاً

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – تعرض فلاح فلسطيني من الخليل، أمس الثلاثاء، لعملية قتل وحشية نفذها – حسب شهود عيان فلسطينيين – مستوطنون فروا إلى مستوطنة «بيت حجاي» بعد تنفيذ الجريمة.

وقد أفاد شهود العيان أن المواطن الفلسطيني عبد المجيد خالد أبو تركية (٥٤ عاماً)، قطع الطريق بين حقله والشارع الرئيسي حيث توقفت سيارة شارتها صفراء، وانهال عليه منها مستوطنون بالضرب المبرح بواسطة قضيب، وواصلوا الضرب حتى سقط الفلاح الفلسطيني مضرجاً بالدم ولقي مصرعه على الفور!

وقد نقل الشهيد إلى مستشفى «عالية» في الخليل، حيث أقرت وفاته. أما سلطات الإحتلال فقد أعلنت أنها تفحص ملابسات الحادث.

جرافات الإحتلال تهدم منزلين فلسطينيين في بيت حنينا!

* مواطنو جبل المكبر باشروا، أمس، إعادة بناء المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات * منذ بداية العام الجاري: هدم (٤٢) منزلاً فلسطينياً في القدس * (ص٢)

جرافات الإحتلال تهدم منزلين فلسطينيين في بيت حنينا!

*** مواطنو جبل المكبر باشروا، أمس، في إعادة بناء المنازل الثلاثة التي هدمتها السلطات * منذ بداية العام الجاري: هدم (٤٢) منزلاً فلسطينياً في القدس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي هب فيه أهالي حي جبل المكبر، أمس الثلاثاء، وباشروا في عملية بناء البيوت الثلاثة التي هدمتها جرافات الإحتلال، أمس الأول الاثنين، داهمت جرافات الإحتلال، وبحماية قوات معززة من الشرطة، حي بيت حنينا، شمال القدس، وهدمت بوحشية بناية من طابقين يسكنهما عبدالله وعبد القادر أحمد جبارين، وذلك بالحجة الممجوجة: «البناء غير المرخص»!

وأقيمت البناية في عام (١٩٩٣) وتسكنها عائلتان من (١٠) أفراد. وقال شهود عيان، ان قوات كبيرة من جيش الإحتلال والشرطة، أشرفت على عملية الهدم، استناداً الى قرار أصدرته وزارة الداخلية الاسرائيلية، وأخرجت قوات الاحتلال أفراد العائلتين من المنزلين بالقوة في ساعات الصباح الأولى. وألقت بمحتويات المنزلين من أثاث وأوان الى الشارع العام!!

وقالت كفاح عبد الهادي، زوجة عبدالله: «لم نتسلم أي انذار مسبق من البلدية عن الهدم». وأشارت الى أن البلدية كانت قد ألزمت زوجها على دفع غرامة مالية قبل ثلاث سنوات، بقيمة خمسة آلاف شيكل، بحجة البناء غير المرخص!!

وأفادت «لجنة الدفاع عن المنكوبين» في القدس أن اسرائيل هدمت منذ بداية العام الجاري (٤٢) منزلاً فلسطينياً في القدس العربية معتبرة ذلك بمثابة مؤشر على نية الحكومة الإسرائيلية تصعيد سياستها لهدم البيوت، خاصة أنه هدمت في عام (٩٧) كله (١٧) منزلاً.

وأشارت اللجنة الى ان (١٢٠) منزلاً فلسطينياً يتهددها خطر الهدم في القدس العربية بحجة «البناء غير المرخص».

وأكدت مؤسسات فلسطينية في القدس العربية ان البلدية في القدس الغربية لا تمنح الفلسطينيين رخص البناء عمداً في إطار الضغط عليهم لمغادرة المدينة.

* جنود إسرائيليون يحرسون جرافات إسرائيلية تهدم منزل علي أمين شقيرات في جبل المكبر *

* النائب سعد يطالب بوقف سياسة الهدم *

وقدم النائب د. أحمد سعد إستجواباً إلى وزير الداخلية استنكر فيه هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص وطالبه بوقف سياسة هدم البيوت. وسأل النائب سعد الوزير: «لماذا ترفض وزارة الداخلية إعطاء تصاريح موافقة للبناء للعرب الفلسطينيين في القدس الشرقية؟ وهل يعني هذا الرفض وجود سياسة منهجية لإفراغ القدس الشرقية من أهلها العرب؟ وألا تعتقد بأن هذه السياسة ستؤدي إلى تصعيد حدة التوتر والإنفجار ودفن الآمال بإنقاذ العملية السياسية؟

أولبرايت «ستحتج رسمياً»

وفي واشنطن ذكرت مصادر في الخارجية الأمريكية أن الوزيرة مادلين أولبرايت ستقدم احتجاجاً رسمياً بسبب هدم البيوت في القدس الشرقية، وعلى خلفية نشاط حركة «عطيرت كوهنيم» الإستيطانية. وقد رفض مكتب رئيس الحكومة التعليق على الموضوع بذريعة أنه لم يقدم احتجاج رسمي بعد.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، أحمد الحاج
حول: اجتماع ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء العرب مع الوزير سويسا

الوضع على حاله.. ولا نتائج ملموسة

■ سويسا رفض الإلتزام بالإمتناع عن سياسة هدم البيوت ■

■ لم يسفر الاجتماع بين وزير الداخلية، الياهو سويسا، وبين ممثلي اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، عن أية نتائج ملموسة، على الرغم من القضايا المختلفة التي تناولها (أنظر الخبر ص ٢٤). وقد تحدثت «الإتحاد» مع رئيس مجلس كوكب أبو الهيجاء، أحمد الحاج:

● «الإتحاد»: الوزير سويسا يدّعي بأن الميزانيات حُوّلت. فما هي حقيقة الأمر؟

– الحاج: أولاً هناك بعض الميزانيات التي جرى تحويلها.. ولكن هناك أخرى مختلف عليها، وهي تلك التي تأتي في إطار سد العجز. والوزير يدّعي بأن بعض السلطات المحلية لم تقم بخطوات الإشفاء المطلوبة، وأنه يريد فحص الأمور مباشرة معها.

● «الإتحاد»: وكيف ترون الحل؟

– الحاج: إن مطلبنا هو إقامة لجنة خاصة لتضع برنامجاً يحدد الميزانيات المطلوبة، ونحن مستعدون لتوزيعها على مدى سنة أو سنتين، كما جرى مع السلطات العربية الدرزية.

● «الإتحاد»: وماذا يقول سويسا؟

– الحاج: حتى اليوم يقول لنا إنه لا حاجة إلى لجنة كهذه. والاجتماع لم يخرج بقرار رسمي في الأمر.. فقد وعد بأنه سيفحص الأمر، وباعتقادي أن هذا نوع من التهرب، لأنهم يعرفون أننا بحاجة لميزانية تصل حتى (١٠) ملايين شيكل.

● «الإتحاد»: هل تعتقد بأن توجه الوزير في فحص الأمور مع كل سلطة محلية على حدة يشكل تجاوزاً للجنة القطرية؟

– الحاج: لا أعتقد. فالإتفاق الذي تم قبل أكثر من سنة نص على أن تقوم كل سلطة بخطوات إشفاء قبل نيلها الميزانية.

● «الإتحاد»: هل لاحظتم أي توجه جديد لدى الوزير بشأن قضية هدم البيوت؟

– الحاج: كلا. وهو لم يلتزم بالامتناع عن سياسة الهدم. وادعاؤه هو أن كل من يوافق من أهالي القرى غير المعترف بها على تلقي قسيمة، فإن إجراءات الهدم بحقه ستؤجل لسنتين، وهذا أشبه بسياسة «العصا والجزرة».

● «الإتحاد»: خطير..

– الحاج: نعم، الخطورة واضحة. وقد أكدنا أننا ضد جميع أشكال الهدم، ويجب ضم البيوت خارج المسطحات إلى مناطق النفوذ.. وموقف الوزارة أن كل الأماكن التي بدأ التخطيط فيها ستجمد أوامر الهدم للبيوت القائمة فيها، ولكن بشرط الإمتناع عن بناء جديد.

● «الإتحاد»: وبخصوص مناطق الأفضلية واستثناء العرب؟

– الحاج: لقد وعد سويسا بالفحص، وادعى بأن هناك نقاشاً بينه وبين الحكومة حول المسألة، وأن هناك وضعاً غير مرتب. وقد اعترف بأنه لا توجد معايير واضحة.

● «الإتحاد»: إذن، كيف تلخص الإجتماع؟

– الحاج: لو سألتني هل تغير الوضع قبل الاجتماع وبعده، لكان جوابي سلبياً. فلا توجد أية نتائج ملموسة.

(هشام نفاع)

عقب لقائه مع الرئيس ياسر عرفات

أحمد قريع يتوقع أن يتم التعديل الوزاري في الأسبوع القادم

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – توقع أحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن يتم التعديل الوزاري في الحكومة الفلسطينية، خلال الأسبوع القادم، معرباً عن أمله أن يكون تعديلاً شاملاً، يشكل قناعة تدفع بمسيرة بناء الوطن إلى الأمام.

جاء ذلك بعد الاجتماع الذي عُقد في مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في غزة أمس الثلاثاء، وحضره وفد من المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة قريع، وذلك في إطار المشاورات التي بدأها عرفات أمس مع القيادات الفلسطينية لإجراء التعديل الوزاري. وحضر اللقاء رؤساء اللجان المختلفة في المجلس التشريعي.

وتناول ممثلو المجلس التشريعي، في الاجتماع، عمل المجلس التشريعي في المرحلة السابقة وإنجازاته. وكذلك تقييم مساهمته في بناء الدولة الفلسطينية. وتناول اللقاء مناقشات حول إجراء التعديل الوزاري المرتقب، بشكل يساهم في بناء الدولة خلال المرحلة الانتقالية والإعدادية لمرحلة الاستقلال الوطني.

وصرح قريع، بعد الاجتماع، بأن الوفد طرح في اللقاء وجهة نظر المجلس التشريعي وتصوراته وفي النهاية سيكون القرار للرئيس عرفات.

وقال قريع: «إن المطلوب حكومة تستطيع أن تعيد الثقة وتعززها مع الشارع الفلسطيني ومع جماهير شعبنا وتلبي تطلعاته، وقادرة على تغطية كل قضايا المرحلة الانتقالية والإعداد لمرحلة الاستقلال الوطني».

وفي وقت لاحق استقبل عرفات عدداً من رؤساء اللجان في المجلس التشريعي بحضور السيد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، وتداولوا في موضوع التعديل الوزاري.

اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار توجه انتقاداً قاسياً لإسرائيل

● الناقورة (لبنان) – و.ص.ف – وجهت لجنة المراقبة الدولية في جنوب لبنان، أمس الثلاثاء، انتقاداً قاسياً لاسرائيل اذ اتهمتها بأنها انتهكت، الخميس الفائت، وقف اطلاق النار بقصفها بلدة لبنانية.

وفي بيان أصدرته عقب اجتماع عقدته في مقر قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان في الناقورة، عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية، أوضحت اللجنة ان القصف الإسرائيلي الذي استهدف بلدة جون أدى الى إلحاق أضرار بسيارة وأحد عشر منزلاً وشبكتي الكهرباء والهاتف في هذه القرية الواقعة في قضاء الشوف (محافظة جبل لبنان)، على بعد ٣٠ كيلومتراً جنوب بيروت.

وذكرت اللجنة بأن استهداف المدنيين «غير مقبول» بحسب تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تعهدت فيه أطراف النزاع في جنوب لبنان تحييد المدنيين وعدم شن عمليات انطلاقاً من المناطق السكنية.

ودعت اللجنة اسرائيل الى احترام تعهداتها والمسارعة الى اتخاذ إجراءات تأديبية في حق المسؤولين عن هذا الإنتهاك».

يذكر ان اللجنة التي تضم ممثلين لفرنسا والولايات واسرائيل ولبنان وسوريا اجتمعت ١٤ مرة منذ بداية السنة الجارية. وأظهرت حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية ان ١٢ مدنياً قتلوا وأصيب ٦٥ بجروح في جنوب لبنان خلال هذه الفترة.

عملية تبديل الأسرى بأشلاء جثة الجندي الإسرائيلي لن تنفذ بسبب خلاف مع «حزب الله»!

■ مضمون الخلاف هو على أسماء الأسرى الذين ينبغي أن تشملهم القائمة ■ «حزب الله» لا يملك جميع أشلاء جثة الجندي.. وفي حالة إتمام الصفقة فإن الأشلاء لن تصل كاملة ■

حيفا – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة

■ صرّح مدير عام وزارة الإعلام اللبنانية وأحد زعيمي حركة «أمل»، محمد عبيد، في حديث خاص بـ«الإتحاد»، بأن عملية تبديل الأسرى اللبنانيين بأشلاء جثة الجندي الإسرائيلي لم تخرج إلى حيز التنفيذ، كما اتفق عليها، نتيجة لخلاف بين حركة «أمل» والحكومة اللبنانية من جهة، وبين «حزب الله» من جهة أخرى، على أسماء الأسرى الذين تشملهم القائمة.

وقال عبيد في حديثه: «حزب الله لا يملك جميع أشلاء جثة الجندي الإسرائيلي. فوجه الجندي وبعض أشلاء الجثة استولى عليها أفراد حركة «أمل» في حينه. وقد سلمناها إلى الحكومة اللبنانية، لتكون الممثل الشرعي عند إجراء المفاوضات. والرئيس الحريري بنفسه كان يتابع الموضوع من خلال الصليب الأحمر الدولي. وقد فوجئنا بتوقيع صفقة بين حزب الله وإسرائيل عن طريق الصليب الأحمر، بدون أي تنسيق بخصوص قائمة الأسرى. ومن جهتنا أعلنا بشكل واضح أننا لن نسلم ما نملكه من أشلاء الجثة إلا إذا لبّت الصفقة شروطنا».

وأضاف: «لجأ حزب الله بالتقرب إلى عائلات الأسرى لضمانهم إلى جانبه ومن تقرب منه سجل اسمه في القائمة، وهذا ما لا نرضى به. أما نحن فإن شروطنا تختلف، ونضع في سلم الأولويات السجناء المرضى الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من العلاج في السجون الإسرائيلية. وهناك أسرى لبنانيون كانوا ينتمون لمنظمات فلسطينية، وقاوموا من خلال هذه المنظمات التي لا تتواجد اليوم على الأرض اللبنانية، وهؤلاء لا يمكننا تجاهلهم. فقد قاوموا العدو الإسرائيلي وناضلوا في وطنهم، وواجبنا اليوم الوقوف إلى جانبهم. والقائمة التي نقترحها تشمل مقاومين لبنانيين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية، ولكن بحسب الأولوية التي نضعها».

وقال السيد عبيد: إننا اليوم جمدنا تنفيذ الاتفاق، ويجب وضع قائمة جميع الأسرى أمامنا بوجود ممثلي جميع الأطراف السياسية، ووضع قائمة عادلة، تشمل كل من له حق الأولوية في إطلاق سراحه.

ورداً على سؤال «الإتحاد» قال عبيد، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في إسرائيل، إن هناك إشكالية كبيرة بالنسبة للمعتقلة سهى بشارة. وقال: «بدون شك فإن الأسيرة سهى بشارة يجب أن تكون ضمن هذه القائمة. ولكن المفاوضات التي سبق أن أجريت مع إسرائيل وبتدخل الرئيس الفرنسي شيراك ومنظمات فرنسية لحقوق الإنسان، لم تنجح بإطلاق سراح بشارة. إذ إنه لا يمكن لإسرائيل إطلاق سراحها ما دام العميل لحد على قيد الحياة، وقد كانت حاولت اغتياله».

وحسب ما علمنا من عبيد، فإنه لا يجري حديث حالياً عن موعد لتنفيذ الصفقة.

من جهة أخرى، رفض مسؤول الإعلام المركزي في «حزب الله»، الحاج المهندس نايف كريم، التطرق إلى هذا الموضوع والرد على أقوال حركة «أمل».

وعلمت «الإتحاد» من مصدر في «حزب الله» أن الصفقة لن تنفذ، كما قال هذا المصدر: «كما نشرت صحيفة «معريف» عندكم غداً (اليوم) ١٧/ ٩٨/٦».

وكان مصدر في حزب الله قد صرح، الأسبوع الماضي، لـ«الإتحاد» بأن القائمة التي قدمت تشمل جميع الأسرى المرضى والذين قضوا عشر سنوات بدون تحيّز لأية انتماءات حزبية خلافاً لما تدّعيه حركة «أمل».

وتُثار الشكوك بأنه إذا ما تمّ تنفيذ الصفقة بين «حزب الله» وإسرائيل، بواسطة الصليب الأحمر الدولي، فإن جثة الجندي الإسرائيلي لن تصل كاملة، إذ إن حركة «أمل» لن تسلم الوجه وبعض الأشلاء. وقد سبق أن صرح نايف كريم في حديث لـ«الإتحاد»، في يوم وقوع الحادث في شهر أيلول من السنة الماضية وحجزت فيه جثة الجندي الإسرائيلي، بأن الجزء الأكبر من جثة الجندي بحوزة الجيش اللبناني وحركة «أمل» وأن «حزب الله» يملك خمس أرجل وراحة يد وجزءاً من فك أسنان وأحشاء مختلفة، وجميع ذلك لأكثر من جندي إسرائيلي.

* أسرى لبنانيون سلمتهم إسرائيل في إحدى عمليات التبادل – صورة خاصة من أرشيف «الإتحاد» *

وزارة «الأمن»: لا جواب..!

■ في حديث لـ«الإتحاد»، قال مستشار وزير «الأمن»، الي بنياهو، إنه لا يوجد لدى الوزارة أي جواب، وإذا ما توفر فستعلن عنه في وقت لاحق!

الشيخ ياسين يؤجل مغادرته السودان «يوماً أو يومين»

■ الخرطوم – الوكالات – أعلن المتحدث باسم حركة «حماس» في الخرطوم، أمس الثلاثاء، أن الشيخ ياسين أجل عودته إلى غزة عبر مصر «يوماً أو يومين» بناء على طلب السلطات المصرية.

وقال جمال عيسى إن «المسؤولين المصريين طلبوا منا مجدداً تأجيل سفر الشيخ ياسين إلى مصر يوماً أو يومين حتى يتسنى لهم إنهاء الإجراءات الإدارية».

وكان من المقرر أن يغادر الشيخ ياسين الخرطوم، أمس الثلاثاء، إلى القاهرة.

والتأجيل هو الثاني من نوعه خلال عشرة أيام. إذ كان رئيس حركة «حماس» يرغب في مغادرة الخرطوم التي وصلها في ٢٩ أيار الماضي في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت أسبوعاً، إلا أن السلطات المصرية طلبت من «حماس» التريث لحين إنهاء ترتيبات دخوله إلى القاهرة.

وتشترط مصر حصول الفلسطينيين على إذن بدخول الأراضي الفلسطينية التي تسيطر إسرائيل على معابرها للعبور عبر أراضيها.

وقال مكتب «حماس» في الخرطوم أن مصر رحبت بوصول الشيخ ياسين لكن أعضاء الوفد المرافق له، وبينهم إبنه، لم يحصلوا على تأشيرات.

وقال عيسى إن المسؤولين المصريين الذين تم الاتصال بهم في القاهرة، اليوم الثلاثاء، أكدوا أنهم سيبلغون الحركة عبر السفارة المصرية في الخرطوم بالموعد الذي سيكون فيه الشيخ ياسين قادراً على دخول الأراضي المصرية.

في رده على إستجواب قدمه النائب سليم:

شارون ينفي خطة بناء مدينة جديدة بين حيفا و «هكريوت»

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – نفى وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، أن تكون وزارته تخطط لإقامة مدينة جديدة بين منطقة «هكريوت» ومدينة حيفا، وذلك في رده على استجواب قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، جراء التخوفات من مصادرة أراض في سهل عبلين وطمرة وشفاعمرو تابعة للمواطنين العرب في هذه البلدات، لفرض بناء مثل هذه المدينة الجديدة.

وقال شارون إن كل ما في الأمر «أن وزارته أقرت إنشاء حي جديد في «كريات بياليك» على أراض تابعة لها، وسيكون الحي مفتوحاً أمام كل مواطن، وخاصة من سكان حيفا والشمال».

وادعى الوزير أن وزارته ترفض تغيير أهداف استعمال الأراضي الزراعية الشاسعة بجانب «هكريوت» لأغراض البناء، وأنها توجه التعليمات لدائرة أراضي الدولة باستغلال الأراضي الواقعة في قلب المدن أو المتاخمة لها فقط لأغراض البناء.

● ليماسول – «وفا» – تشارك وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، في مؤتمر رابطة وكالات أنباء البحر المتوسط المنعقدة في ليماسول في جزيرة قبرص، من الخامس عشر حتى الثامن عشر من الشهر الجاري، الى جانب ست عشرة من وكالات الانباء، واتحاد وكالات الأنباء العربية، الذي يشارك بصفة مراقب.

وافتتح وزير الداخلية القبرصي أعمال المؤتمر، مشدداً على أهمية وضرورة تعزيز علاقات التعاون بين وكالات الأنباء والدول التي تمثلها.

واستمع المؤتمر في يومه الأول الى التقرير المالي، وتقرير حول التكنولوجيات وتقرير آخر حول الدورة التدريبية المقترحة من قبل «وكالة الأنباء الفرنسية» و«وكالة الانباء القبرصية» في شهر آذار من العام المقبل.

كما ناقش المجتمعون مسألة تقديم جوائز باسم رابطة وكالات أنباء المتوسط لأفضل التقارير الاخبارية ولأفضل الانباء المصورة، وموضوع النشرة التي تصدرها الرابطة باللغتين العربية والانجليزية، وضرورة مشاركة وكالات الانباء من خلال ارسال تقارير إلى نشرة «ميد نيوز».

● غزة – «وفا» – يفتتح اليوم في «مستشفى النصر للأطفال»، في غزة، قسم «أمراض الدم والأورام».

وقال الدكتور ماجد المصري، مدير المستشفى، في حديث للصحفيين، إنه نظراً للمعاناة الشديدة لمرضى «أمراض الدم والأورام والسرطان»، بين أطفال فلسطين، فقد تقرر إنشاء قسم جديد في «مستشفى النصر»، لهذه الحالات حيث تم البدء بالعمل به في ١٩٩٥، بتبرع من الغرفة التجارية، وتمويل «مؤسسة التعاون الدولي»، ووزارة الصحة.

ويعتبر هذا القسم الذي يضم ٣٠ سريراً، الأول من نوعه في فلسطين، الذي يعالج جميع أنواع أمراض الدم والأورام، من مختلف انحاء القطاع، اضافة الى معالجة حالات أمراض الدم المختلفة مثل «أمراض الدم الوراثية»، و«انيميا البحر المتوسط»، وحالات «الهيموفيليا».

وأوضح د. المصري، أن انجاز هذا القسم، أدى الى تخفيض عدد المحولين للعلاج في الخارج، بنسبة كبيرة، حيث تقدم جميع الخدمات اللازمة للمرضى من خلال القسم ولا تحول الا الحالات التي تحتاج الى علاج اشعاعي وبعض الفحوصات المتقدمة، مشيراً، الى أنه تم معالجة العديد من الحالات بنجاح، خاصة في مجال «سرطان الدم»، و«الغدد الليمفاوية».

وتابع، أن انشاء هذا القسم، أدى الى تخفيف المعاناة على المرضى والمرافقين وعائلاتهم، وتهيئة الجو النفسي المريح للمريض

وتحدث مدير المستشفى عن سعي الوزارة لتطوير الخدمات المقدمة والارتقاء بها، حيث تحضر الى القسم باحثة واخصائية نفسة للمرضى بمعدل يومين في الأسبوع، معرباً عن أمله في تقديم كافة الخدمات محلياً، وعدم الحاجة الى التحويل للعلاج في الخارج.

ويعمل في القسم ٧ أطباء، و٧ من اعضاء هيئة التمريض، الى جانب ٥ عمال واداري واحد.

ويبلغ عدد حالات الدخول من ٢٠ - ٣٠ حالة يومياً بينما يبلغ عدد المترددين على العيادة الخارجية، من ٢٥ - ٣٠ حالة يومياً.

القاضي الزعبي: يسرفني أن أكون الممثل الأول لشعبنا في أعلى هيئة قضائية

*** رئيس بلدية الناصرة: تعيين القاضي الزعبي جاء عن جدارة واستحقاق.. ونامل أن يتبع ذلك المزيد من التعيينات ***



* القاضي الزعبي يتسلم شهادة من نادي الليونز *

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» ، آمال شحادة – دعا سعادة قاضي محكمة العدل العليا، عبد الرحمن الزعبي، الى العمل على تجسيد هدف تعيين قضاة ورجال قانون عرب في مراكز قضائية رفيعة في الدولة.

وقال سعادته، في سياق كلمة ألقاها في الحفل التكريمي الذي اقامه له نادي الليونز في الناصرة، احتفاء بتعيينه كأول قاضي عربي في محكمة العدل العليا: «من دواعي سروري واغتباطي ان أكون الممثل الاول لشعبنا في أعلى هيئة قضائية في الدولة.

وآمل أن يستمر هذا الأمر في المستقبل، ولا يسعني إلا ان أنوه بأن هناك العشرات من القضاة ورجال القانون العرب ممن يستحقون تبوء المراكز القضائية الرفيعة في الدولة، وحان الوقت لتجسيد هذا الهدف».

وكان قد افتتح الحفل المهندس عوني قبطي وقدم فيه لمحة عن نادي الليونز، ثم تكلم رئيس النادي، د. الياس اسحق، الذي ادار الحفل، واعتبر هذا التعيين حدثاً تاريخياً في حياة الاقلية العربية في اسرائيل، وقال: «هذا المنصب فيه الكثير من الحساسية والتعب والمسؤولية تجاه العدالة والبلد والشعب والجهاز القضائي، وبهذا المركز تشق طريقاً يطمح الى السير فيه الكثيرون. ونجاحك هو خدمة كبيرة لأبناء شعبك».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فقال: «إن هذا التعيين خطوة نقدرها ولو أنها جاءت متأخرة جداً وغير كافية. فتعيين قاضي عربي في العليا ليس بمنّة من أحد إنما حق ككل الحقوق التي تستحقها الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد».

وأشار جرايسي الى التجربة الطويلة والغنية للقاضي الزعبي في المجال القضائي مؤكداً أن تعيينه جاء عن جدارة واستحقاق، وقال: «ونتوقع ان تستكمل هذه الخطوة بحيث تتم زيادة رجال القانون العرب في جهاز القضاء. وعلينا، كممثلي جمهور، متابعة الموضوع والسعي لتحقيق هذا الحق مثل قضايا كثيرة أخرى نتابعها».

وتكلم سعادة القاضي سليم جبران: فقال: «ولدينا رجالات قانون على مستويات عالية، وعلينا المطالبة بزيادة عدد القضاة في محاكم الصلح والمركزية. ولدينا الكفاءات التي نعتز ونفتخر بها».

واكد على هذا الأمر، أيضاً، نائب رئيس نقابة المحامين في اسرائيل، زكي كمال.

وبعد ان تسلم سعادة القاضي الزعبي شهادة تقدير ألقى كلمة شاملة. (تنشر «الإتحاد» نصّها الكامل في عدد لاحق).



الحكومة: حل الضائقة السكنية للعرب في اللد منوط بخصخصة شركة «لورام»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعى مدير رئاسة الحكومة، ان حل الضائقة السكنية لعرب حي «المحطة» في اللد مرهون باتمام عملية خصخصة شركة «لورام»!

وقال المصدر المذكور، ايضا، في رد على استجواب قدمه النائب الجبهوي احمد سعد، ان التأخير في اخلاء حي «المحطة»، بالاضافة الى المسألة المتعلقة بشركة «لورام»، هو ان لجنة المالية البرلمانية لم تقرر ذلك بعيدا مدعيا ان وزارة الاسكان جاهزة لتنفيذ المهمة، وان الميزانية والعروض المطلوبة لاخلاء الحي موجودة! واضاف انه اقيمت، قبل ثلاثة اشهر، لجنة مدراء خاصة برئاسة مدير عام وزارة البنى التحتية لمعالجة قضية البناء في اللد.

اسرلة المنهاج التعليمي في القدس المحتلة يناقض اتفاقات اوسلو

●القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي، احمد سعد، ان محاولات اللجنة الوزارية لشؤون القدس اسرلة مناهج التعليم في المدارس العربية في القدس المحتلة يناقض نصوص اتفاقات اوسلو. وذلك في رسالة مستعجلة وجهها الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وحذرت الرسالة من مغبة الاقدام على خطوة من هذا النوع من شأنها تصعيد حدة التوتر وتفجير الاوضاع في القدس العربية المحتلة.

وكانت اللجنة آنفة الذكر قد قررت مراقبة المنهاج التعليمي في مدارس القدس المحتلة وطبع كتب التدريس في اسرائيل والتدخل في صياغة المنهاج التعليمي.

وطالبت الرسالة بأن تحافظ الحكومة على الاوضاع القائمة بالنسبة للمنهاج الدراسي حتى نهاية العملية السياسية.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٤/م ٩٨/٥

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد المحامي زاهي ابو العسل بصفته وكيلا قانونيا لتثبيت وصية المرحوم ارلوجيو مانويل جرجورة خوري المتوفى بتاريخ ٢٢/١/١٩٨٠ من سكان جمهورية الدومنيكان – امريكا اللاتينية والوصية المذكورة محفوظة في سجلاتنا الرسمية تحت الرقم ٤/م ٩٨/٥ لمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

وزارة «الأمن» تنوي مصادرة المزيد من اراضي المثلث الشمالي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي، احمد سعد، وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالغاء الأمر الجديد والقاضي بتوسيع حدود منطقة اطلاق النار في اراضي الروحة والمعروفة بمنطقة (١٠٥) المحاذية لمدينة ام الفحم وقرى مشيرفة ومصمص والبياضة ومعاوية، والمنطقة رقم (١٠٩) المحاذية لقرى معاوية وعارة وكفر قرع، والمنطقة الجديدة (١٠٧) المحاذية لقرية معاوية وتربط بين المنطقتين المذكورتين.

واكد سعد في رسالته الى مردخاي ان الحديث عن منطقة مساحتها حوالي (٥٠) الف دونم تعود ملكيتها لاهالي القرى المذكورة، توسيعها او بقاءها منطقة للمناورات العسكرية يعود بالضرر الكبير ويمس بحياة ومعيشة اصحاب هذه الاراضي، وطالب بتحرير هذه الاراضي من خانة «منطقة اطلاق النار».

المركز الثقافي للاحياء العربية الدرزية في شفاعمرو استضاف يوما دراسيا عن قضايا هامة في حياة المرأة

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد المركز الثقافي للأحياء العربية الدرزية في شفاعمرو يوم الأثنين، يوماً دراسياً بعنوان «قضايا هامة في حياة المرأة» شارك فيه حوالي ٢٠٠ امرأة من أبناء كافة الطوائف في المدينة وضيوف من المركز الجماهيري من قرى حرفيش ودالية الكرمل والرامة.

وقد استهل اليوم الدراسي بكلمات ترحيبية قدمها القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو احمد الخطيب، ونائب رئيس البلدية فرج خنيفس ورئيسة حركة نعمت في الجليل الغربي جورجيت جروس، وممثل ادارة البنك العربي زهير خوري، الذي قدم هدية متواضعة بهذه المناسبة.

وشاركت المفتشة هيام طنوس في اليوم الدراسي، اذ قدمت محاضرة قيمة عن قضايا هامة في الحياة الجنسية وعن جمعية «السوار» تحدثت سماهر نجار، وعن موضوع المرأة والعمل الجماهيري استمع الحضور لمحاضرة قيمة قدمتها سهام حلبي من دالية الكرمل ورئيسة حركة نعمت في مركز الجليل ناديا ابراهيم.

وقدمت المحامية تغريد جهشان محاضرة هامة عن اخطار الزواج المبكر، كما القت ناديا الحلو محاضرة عن مكانة المرأة العربية.

وتولى الزميل الصحفي زايد خنيفس، مدير مركز الثقافة عرافة اليوم الدراسي.

مطالبة وزارة الداخلية بالاعتراف بقرية دار الحنون

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) استجواباً مباشراً الى وزير الداخلية سأله فيه لماذا لا تعترف الوزارة بقرية دار الحنون قضاء عرعرة كسائر القرى.

وكان محاميد قد زار القرية مؤخراً، وهي قرية غير معترف بها تحتوي على تسع عائلات يسكنون تسعة بيوت ويعدون حوالي ثمانين شخصاً واقيمت القرية قبل قيام اسرائيل على اراضي خاصة مسجلة على اسم السكان.

وذكر محاميد في استجوابه ان في عام ١٩٨٥ تقدم السكان بطلب الى لجنة التخطيط والبناء، ولكن طلبهم وخارطتهم رفضت، وحالياً قُدم ضد معظم السكان في القرية اوامر اخلاء وهدم.

وذكر محاميد، أيضاً، ان أهالي القرية يحصلون على خدماتهم من عرعرة القريبة وهم مسجلين في بطاقاتهم الشخصية وكأنهم من عرعرة.

وسأل محاميد الوزير عن أسباب اوامر الهدم والاخلاء ضد الأهالي ولماذا لا يضمون القرية الى عرعرة واذا لا يريدون ضمها فلماذا لا يعترفون بها كقرية!!

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٣/م ٩٨/٥

تقدم لهذه المحكمة طلب من السيد المحامي زاهي ابو العسل بصفته وكيلاً قانونياً لتثبيت وصية المرحوم محفوظ (انطونيو) سليم جرجورة الخوري المتوفى بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٦٥ من سكان الدومنيكان امريكا (اللاتينية) لاحقاً والوصية المذكورة محفوظة في سجلاتنا الرسمية تحت الرقم ٣/م ٩٨/٥ لمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جمال خوري
كاتب المحكمة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية بزراعيليم
إعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ي ز/م ق/٦١٣٣/٠٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ي ز/م ق/٦١٣٣/٠٩ التي تشكل تغييرا للخارطة رقم ٦١٣٣/ج.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عدي، حوض ١٠٣٢٨ أجزاء القسائم ١٥–١٦، ٢١ قطعة ٩.

اهم تعليمات الخارطة: توسيع المساحة العامة المفتوحة على حساب القطعة للسكن.

لقد نشر إعلان إيداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٨/١/٢ والوقائع الرسمية ١٦٠٩ صفحة ١٥٧٠ بتاريخ ٩٨/١/٢٢. [illegible]

موله كوهين
[illegible] – بزراعيليم

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/١٠٦/١/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/١٠٦/١/٧ التي تشكل تغيير الخرائط التالية: هـ ص/١/٧/صفر، هـ ص/١/٧/١٥٠/١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: [illegible]

[illegible]

الدكتور [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى

اعلان عن ايداع المشروع الهيكلي للمفصل رقم ٩٢٢ محطة الحدود في جسر اللنبي الذي يشكل تغييراً للمشروع الهيكلي R.J-5 الموجود في [illegible]

[illegible]

ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة بشارة نخلة سروجي واولادها ميشيل واسامة وبناتها وأخوتها واخوانها وعموم آل سروجي وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعون الأهل والأصحاب مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

سمية سليم سروجي (ام ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠/٦/٩٨ الساعة السادسة مساءً في كنيسة ماريوسف الاكليريكية (المطران) للروم الكاثوليك

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/التفصيلي رقم ١٣١ لتبوح الموجود في حوض ١٢ بجزء من الموقع جبل ابو السويد في اراضي قرية ياسوف.

طبقاً للمادة ٢١ (٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان للمشروع العام/المفصل رقم ١٣١ لتبوح

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان للمشروع العام/التفصيلي رقم ١٠٧/٤ لجبل البركة – ايلون موريه منطقة ١٠٥ باراضي عزموط حوض رقم ٦ اجزاء من القطع ٢٧،١٠ وباراضي دير الحطب حوض رقم ٥ جزء من القطعة ٢.

طبقا للمادة ٢١ (٤) /٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/المفصل رقم ١٠٧/٤ لجبل البركة – ايلون موريه منطقة ١٠٥

يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

كلمة الاتحاد

كفّوا عن اللعب بالنار!

● استحثت «مصادر أمنية» رفيعة المستوى، أمس الثلاثاء، المستوى السياسي على تسريع تطبيق «المرحلة الثانية» من برنامج سحب الاحتلال الاسرائيلي من أراضي الضفة الغربية. وسوّغت هذه المصادر ذلك بحالة الغليان المسيطرة على الجانب الفلسطيني، والتي تمثل عليها تصريحات متطابقة لأكثر من مسؤول في السلطة الوطنية حول موت العملية السلمية والأثر الاستثنائي الخطير الذي يمكن أن يترتب على ذلك لجهة «الفوضى الشاملة»، حسبما عبر عن ذلك بالحرف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ليست هذه هي المرة الأولى التي تتدافع فيها «مصادر أمنية» (ومَنْ مثلها يعرف) الى تحفيز ساسة الحكومة على تلافي وضعيات حرجة، ينعكس احتمال تفجرها ببريق أخّاذ. ومثل هذا التدافع ليس بعيداً، في الوقت ذاته، عن مسلكية وزير «الأمن» نفسه أيضاً. وحتى لو اكتفينا بمسوغات هذه «المصادر»، التي لا يمكن التقليل من أهميتها وخطورتها، فان الواجب يلزم حقاً وفعلاً بتسريع برنامج سحب الاحتلال الاسرائيلي.

بيد أن الأمور تجاوزت، منذ زمان، حتى هذه السوغات لتستقر عند حقيقة أن ما يجعل الوضع مراوحاً في مكانه هو التهرب الاسرائيلي الحكومي من تنفيذ التزامات حان وقت استحقاقها ارتباطاً بمتطلبات اتفاقيات عملية التسوية السلمية والمصالحة التاريخية.

وتثير الاشمئزاز محاولات الجانب الاسرائيلي المستمرة أمام حجّة إرجاع «الجمود الحاصل» إلى «عدم فلاح اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية في تجاوز خلافاتهما»، وهو ما يظهر بشكل جليّ في تصريحات نتنياهو ومرؤوسيه كافة. فإن هذه المحاولات ليست فقط مفارقة للواقع بل إن استمرارها يؤكد أن وجهة حكومة اسرائيل هي مواصلة اللعب بالنار، النار نفسها التي أصبحت تهدّد بإحراق اليابس أيضاً.

«الإتحاد»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

مبناه شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٢٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث الجنوبي – الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي النجيب – تلفاكس ٠٩/٧٩٢٥٥١٩

■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس – تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ تلفاكس ٠٩/٧٩٩١١٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس. ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تقرير «أمنستي» لعام ١٩٩٨: اسرائيل مستمرة في خرق حقوق الانسان الفلسطيني

□ خلال السنوات القليلة الماضية اعتقلت إسرائيل (٢٥٠٠) مواطن فلسطيني، (١٤٠٠) منهم حوكموا في محاكم عسكرية مناقضة للمقاييس والمعايير الدولية □

* جماهير فلسطينية تشيّع أحد الشهداء *

● أكدت «منظمة العفو الدولية» (أمنستي) أن اسرائيل مستمرة في انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني.

وطالبت «أمنستي»، في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٨ الذي تنشره اليوم الأربعاء، وحصلت «وفا» على نسخة منه، الحكومة الاسرائيلية بوقف ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين واطلاق سراح جميع الأسرى من سجونها.

ويتضمن التقرير بنداً تحت عنوان «إسرائيل والأرض المحتلة» يتحدث عن أوضاع الأسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. حيث ذكر أن اسرائيل اعتقلت على الأقل أكثر من ١٢٠٠ فلسطيني بتهم أمنية، وكذلك اعتقلت ١٩٠٠ فلسطيني ادارياً، اضافة الى اعتقال ٦٠ لبنانياً من بينهم ٢٣ بدون محاكمة.

وأشار التقرير الى اعتقال اسرائيل لأكثر من ٢٥٠٠ مواطن فلسطيني، خلال السنوات القليلة الماضية، ١٤٠٠ منهم حوكموا في محاكم عسكرية مناقضة للمقاييس والمعايير الدولية.

وأضاف، أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال يتعرضون للتعذيب في أثناء التحقيق معهم. كما يتعرضون لاستخدام الهز العنيف ضدهم، وحرمانهم من النوم لفترات طويلة، منوهاً بأن احدى اللجان الدولية ضد التعذيب اعتبرت أساليب التحقيق، التي تستخدمها اسرائيل ضد الأسرى الفلسطينيين، منافية للقانون الدولي.

وطلبت هذه اللجنة من اسرائيل ان تعد تقريراً دولياً لكنها لم تلتزم بذلك، كما طلبت من اسرائيل وقف هذه الأعمال المخالفة للبند الأول من الاتفاقية المناهضة للتعذيب.

واستشهدت «أمنستي»، لدى الحديث عن عمليات التعذيب التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون على أيدي المحققين الإسرائيليين، باستشهاد الأسير مروان معالي، في أثناء التحقيق العنيف معه في «سجن مجدو العسكري».

كما استشهدت بأساليب التحقيق التي مورست ضد الأسير أيمن قفيشة، الذي قدم التماساً الى المحكمة العليا الاسرائيلية، الا أن التماسه قوبل بالرفض.

وتناول تقرير «أمنستي»، قضية الاعتقال الاداري وأسرى الضمير في السجون الاسرائيلية. وأكد أن الأسرى الاداريين لا يتمتعون بأي حق في محاكمة عادلة، مشيراً الى عمليات التجديد الاداري ومقاطعة الأسرى لمحاكم الاستئناف.

وأورد التقرير أمثلة على الاعتقال الاداري، منها حالة أحمد قطامش، الذي بقي رهن الاعتقال الاداري ست سنوات متتالية قبل الإفراج عنه، اضافة الى حالة عطاف عليان، التي اعتقلت في تشرين أول بعد الافراج عنها في شباط الماضي، بعد أن خاضت اضراباً عن الطعام مدته ٤٠ يوماً.

* الاعتقال على الحواجز *

وتحدث التقرير عن استمرار اسرائيل في اعتقال المواطنين الفلسطينيين على الحواجز العسكرية، منها حالة المواطن محمد صلاح الذي خضع للضرب والاعتقال على أحد الحواجز، عندما كان عائداً من القدس إلى بيته في الخضر (قضاء بيت لحم).

* عمليات القتل *

وذكر التقرير، أن (١٨) فلسطينياً قضوا على أيدي القوات الاسرائيلية.

* تدمير المنازل *

أشار التقرير الى هدم اسرائيل ثمانية منازل في قريتي صوريف وعصيرة الشمالية (قضاء نابلس).

وأوضحت «أمنستي» أنها طالبت، في مناسبات عديدة، الحكومة الإسرائيلية بوقف عمليات هدم البيوت واغلاقها كأسلوب عقابي. كما طالبتها دائماً بإطلاق سراح الأسرى وسجناء الضمير فوراً ودون شروط، اضافة الى تقديمها مذكرة الى «لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان» حول أوضاع الأسرى الفلسطينيين اللاإنسانية داخل السجون الاسرائيلية.

(«وفا»)

اعتقال نصراوي وكناوي لزرعهما أشتال ماريحوانا!

■ الناصرة – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت الشرطة يومي أمس وأمس الأول، مواطنين من الناصرة وكفر كنا، بعد أن ضبطت في بيتهما أشتالاً من الماريحوانا.

وكانت الشرطة قد ضبطت أمس الأول، الإثنين، في بيت مواطن من كفر كنا أشتالاً من الماريحوانا بعد أن وصلتها إخبارية حول ذلك. وفي يوم أمس، الثلاثاء.. وصلت قوة من شرطة الشمال إلى بيت مواطن نصراوي (٤٠ عاماً) وضبطت في حديقة بيته (٣٨) شتلة ماريحوانا بوزن كيلو و(٢٧) غراماً. فاعتقلته للتحقيق.

فيروس معوي مسؤول عن انتشار وباء قاتل للأطفال في تايوان

■ تايبيه – الوكالات – أكدت مصادر رسمية، أمس الثلاثاء، مسؤولية الفيروس المعوي ٧١ عن الوباء الذي أدى إلى وفاة ٣٨ طفلاً في تايوان خلال حوالي أسبوعين.

وقال سو كيو سيونغ، المتحدث باسم وزارة الصحة، إنه تم العثور على الفيروس القاتل في النخاع الشوكي وخلايا دماغ طفلة توفيت الأسبوع الماضي.

وقال سو إن الفيروس تمكن من الوصول إلى دماغ الطفلة وأدى إلى وفاتها لتسببه بقصور في عمل القلب والتنفس.

وأضاف أن النتيجة ستساعد في الوصول إلى علاج للأطفال المصابين والذين يقدّر الأطباء عددهم بحوالي مائتي ألف. هذا وإن كان المسؤول عن قسم طب الأطفال في جامعة تايوان الوطنية، حذر من إمكانية وصول المصابين إلى نصف مليون. وتظهر أعراض المرض بارتفاع في الحرارة وطفح جلدي وبثور في الفم واليدين والقدمين.

ولا يوجد لقاح معروف ضد الفيروس الذي يصيب الأطفال دون الخامسة، لكن السلطات الصحية أكدت أن العلاج المبكر ينقذ الأطفال من الموت.

«أزهار الشر» مع شروح من بودلير، في مزاد علني

■ باريس – «و.ص.ف» – تطرح في مزاد علني اليوم الأربعاء، في صالة درور ريشوليو الباريسية نسخة ثمينة من الطبعة الأصلية لكتاب «أزهار الشر» مع تصحيحات مهمة جداً وتغييرات بخط يد المؤلف شارل بودلير. وقدر ثمن الكتاب بثلاثة ملايين فرنك (٥٠٠ ألف دولار). وهذه الوثيقة المهمة التي تعود إلى ١٨٥٧ هي نسخة الناشر أوغست برليه مالاسيس، صديق بودلير (١٨٢١-١٨٦٧)، وكتب عليها اسم صاحبها.

وتظهر تصحيحات بودلير الأهمية الكبيرة التي كان يعلقها على الكمال وخلوّ كتابه من الشغر. وقد ميّزت الدقة الكبيرة، وأحياناً السخط والتهكم، إبدال العبارات والأبيات بأخرى وتصحيح أخطاء الطباعة والنقاط والفواصل.

بعد الحر والإعصار



* من فيضانات امس في الهند *

■ غواهتي (الهند) – الوكالات – اكدت السلطات الهندية، امس الثلاثاء، ان ما لا يقل عن (٧٠) شخصا لقوا مصرعهم وقرابة اربعة ملايين آخرين باتوا بدون مأوى بسبب الفيضانات التي اجتاحت، منذ مطلع حزيران، ولايتين في الطرف الاقصى من شمال شرق الهند.

وبين منتصف ايار ومطلع حزيران اجتاحت الهند موجة من الحر الشديد لم تشهد البلاد مثلا لها منذ (٥٠) عاما وادت الى وفاة اكثر من (٣) آلاف شخص، كما ضرب اعصار، الاسبوع الماضي، ولاية غوجارات (غرب) خلف وراءه ١٠٥٩ قتيلا بحسب الاحصاء الاخير.

واوضحت السلطات ان ما لا يقل عن (٥٠) شخصا لقوا حتفهم منذ اول حزيران في اسام (شمال –شرق) اثر هطول امطار موسمية غزيرة ادت الى ارتفاع منسوب مياه نهر براهمابوتر وغمرت نحو الف قرية، مما ارغم نحو اربعة ملايين شخص على ان يجدوا لهم مأوى في مخيمات نصبت على وجه السرعة. وفي ولاية اروناشال برادش الجبلية المجاورة لولاية اسام والقريبة من الحدود مع الصين، تم تسجيل سقوط (٢٠) قتيلا في فيضانات تسببت بانزلاق التربة في بعض الاماكن.

وبدأت الرياح الموسمية في مطلع حزيران في جنوب وشرق الهند وستصل الى الشمال في نهاية الشهر الجاري. وتمثل الامطار الموسمية وسيلة للبقاء لعشرات الاف المزارعين بعد موجة الجفاف الصيفي (نيسان – حزيران) ولكنها قد تخلف وراءها عواقب كارثية.

اعتقال يافاويين للاشتباه بتخطيطهم لقتل رجال شرطة

■ مصادر الشرطة تفيد بأن المعتقلين ينتمون إلى العالم السفلي ■

■ حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت الشرطة، فجر أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان عرب من مدينة يافا للاشتباه بأنهم يخططون لقتل رجال شرطة على خلفية نشاط الشرطة ضد العالم السفلي في المدينة.

ووفق ادعاء الشرطة، فإن مخبراً كشف مخطط هؤلاء الشبان، وهم: خليل خلف وسامي فرج وحسني خواجة، الذين قالت مصادر الشرطة إنهم ينتمون إلى العالم السفلي.

وقالت والدة أحد المتهمين إن أفراد الشرطة قلبوا البيت رأساً على عقب وقد كانوا ملثمين ويحملون بنادق «العوزي».

وقالت الشرطة إنه خلال تفتيش بيوت المتهمين الثلاثة وجدت أسلحة كثيرة مثل الرصاص والسكاكين ومسدس مصنوع من «البلاستيك». وقال محامي المتهمين، أحمد بلحة، أن الرصاص الذي وجدته الشرطة يعود إلى والدي اثنين من المتهمين، والذين عمل أحدهما في الشرطة والآخر يملك بندقية صيد.

وقال قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، الذي نظر في تمديد اعتقال المتهمين إن هناك أساسا للاشتباه بأن الشبان الثلاثة خططوا للتعرض لحياة رجال شرطة.

وتفيد مصادر الشرطة، أيضا، أن المعلومات تشير إلى التعرض لحياة ضابط المخابرات في شرطة يافا، يرون كلديس. وأضافت هذه المصادر أنه من المتوقع أن تكون اعتقالات إضافية في هذه القضية.

هذا ونفت الشرطة أن أفرادها استعملوا العنف أثناء تفتيش بيوت المتهمين في أثناء اعتقالهم.

اعترف بدفش زوجته وليس بالاعتداء عليها!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نفى شاب من سخنين (٣٢ عاما)، في محكمة صلح عكا أمس الثلاثاء، أن يكون اعتدى على زوجته بقسوة أو ضربها بالعصا وقال، إنه دفشها فسقطت على الأرض وأصيبت كما يبدو برضوض!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به بعد تقديم زوجته شكوى، قالت فيها انه اعتدى عليها بقسوة واستخدم العصا في ضربها وأصابها بجروح، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج والحصول على تقرير طبي يثبت إصابتها.

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يشكل خطرا على أفراد البيت وأنه يعتدي دائماً على زوجته بقسوة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به أربعة أيام لاستكمال التحقيق.

تمديد إعتقال طمراوي إدعى أن إخوته ضربوه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال شاب من طمرة (٣٢ عاما)، أربعة أيام لاستكمال التحقيق في تهمة زوجته له بالاعتداء عليها، وقرر أيضاً إخضاعه للفحص النفسي أثناء فترة الإعتقال.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به ضرب زوجته بقسوة وشوه عنقها بخدوش عميقة! ولم يكتف بالاعتداء عليها «ففش خلقه» في أثاث البيت ملحقا الأضرار به!

وقال المشتبه به إنه خرج من المعتقل قبل أسبوع، ويعود الفضل في ذلك لزوجته ووالدها! وأشار الى وجود مشاكل وخلافات مع أشقائه الذين اعتدوا عليه وضربوه بقسوة مستخدمين العصي والأحزمة! وقال أيضاً ان زوجته تعاني من إضطرابات نفسية وكانت عدة مرات في مستشفى «الزرعة» للأمراض النفسية!

ونفى المشتبه به أن يكون اعتدى على زوجته وقال إنه يعاني من الإدمان على الكحول، وإنه حاول الإقلاع عن ذلك وأراد الذهاب الى مركز الفطام في رمات غان، رغم التكاليف الباهظة للعلاج، لكن عدم توفر الأموال حال دون ذلك.

وتبين من أقواله أنه عصبي المزاج ووصل الى وضع صارت ابنته تُعير والدها بأنها مجنونة!!

إعتقال نحفاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد قاصر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد إعتقال شاب من نحف، (٢٢ عاما)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق، في تهمة ممارسته عملا مشينا ضد فتاة قاصر في الرابعة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق أن المشتبه به رافق موظف شركة ليدله على بيت والد الفتاة لتصليح جهاز كهربائي، وكانت الفتاة لوحدها في البيت، وبعد انتهاء الموظف من عمله غادر المكان وظل المشتبه به لوحده مع الفتاة. وأثناء محاولته ممارسة العمل المشين دخلت والدتها ورأته فاشتكته الى الشرطة.

والتزم المشتبه به جانب الصمت.



* القاهرة *

● القاهرة – و.ص.ف – تعد مصر لنقل مئات المدابغ المنتشرة في القاهرة القديمة، حيث لا تزال تمارس وفق الطرق الموروثة منذ مطلع القرن، بهدف تخليص تلك المنطقة من مخلفاتها الملوثة، وتحديث تلك الصناعة لغرض التصدير.

وكان دباغو الجلود استقروا في منطقة سور مجرى العيون الذي بناه صلاح الدين الأيوبي بالقرب من قلعته الشهيرة شرق مدينة القاهرة. إلا ان العمران سرعان ما زحف الى هذه المنطقة التي انتشرت حولها الأحياء الفقيرة التي يعيش فيها صغار الحرفيين.

وتعتزم الحكومة المصرية استثمار حوالي ٥٠٠ مليون جنيه (١٤٧ مليون دولار) في مشروع تشارك في تنفيذه شركتان إيطالية وإيطالية مصرية، ابتداء من هذا العام، لنقل ٣٢٠ مدبغة الى مدينة بدر الجديدة على بعد ٤٥ كيلومتراً شمال شرق العاصمة.

وقال ممدوح ثابت مكي، رئيس غرفة الجلود، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحرفيين يأملون في ان يساهم المشروع في مضاعفة رقم اعمال صناعة الجلود الذي يصل حالياً الى ثلاثة مليارات جنيه (٩٠٠ مليون دولار).

وقال مكي، النائب في مجلس الشعب، ومدير مدبغة «الشرق»، وهي احدى أقدم المدابغ في القاهرة القديمة، ان المشروع «سيساعدنا على زيادة صادراتنا التي لا تزيد على ٥٠ مليون دولار، والتي نأمل ان تصل الى مليار دولار بعد خمس سنوات من الإنتقال».

وتشكل منطقة المدابغ منطقة تعج بعربات الخيول الناقلة لجلود الاغنام والابقار والمصارف المفتوحة التي تصرف فيها المياه الملوثة بمواد كيميائية عالية السمية والتي تفوح منها روائح كريهة.

وقال حسن علي حسن، رئيس مدبغة «كايرو تان»، التي تعد بين الأكبر في المنطقة: «نحن لا نستطيع استقبال الألف الثالث على هذه الصورة».

وخصصت الحكومة المصرية مساحة ٢٧٠ هكتاراً للمدابغ المنتشرة حالياً فوق ٢٧ هكتاراً.

وكانت وزارة الصناعة تلقت، الاسبوع الماضي، تصاميم المشروع التي اعدتها شركة «اسوماك سرفيتزي» الإيطالية الاستشارية وشركة «ايجيتاليك» المصرية الإيطالية.

قال المدير العام لشركة «ايجيتاليك»، احمد النزهي: إن «ضيق المساحة واستحالة تحديث الصناعة ضمن المنطقة الحالية، هو الذي دفع الحكومة الى التفكير في نقل المدابغ».

وقال إن المشروع «سيساعد على التقليل من حدة التلوث في القاهرة ويوفر مجالاً ملائماً لاستخدام وسائل احدث وانظف للحصول على منتوج افضل جودة، مع مضاعفة الانتاج الى ١٨ مليون متر مربع بحلول العام ٢٠١٦.

وينص المشروع، الذي يقام وسط منطقة خضراء، على بناء ١١٨ مدبغة من كافة الأحجام، و١٥٤ مصنعاً للأحذية والمنتجات الجلدية، و٧٥ مصنعاً للغراء.

وقال مكي إن الحكومة ستمول بناء البنية التحتية وتقدم الارض بالمجان، كما يمكن ان تساعد أصحاب المدابغ عبر منحهم قروضاً ميسرة.

نرفض اقتراح اتحاد المقاولين الاسرائيليين حول تشغيل العمال الفلسطينيين

● اسرائيل انسحبت من الجلسة الخاصة بفلسطين التي عقدت اثناء مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف

● اكد الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، ان الوفد الاسرائيلي انسحب من الجلسة التي خصصها مؤتمر العمل الدولي، المتعلقة بعلاقة اسرائيل بالعمال الفلسطينيين.

وعقد سعد مؤتمراً صحفيا تحدث فيه عن زيارته لمؤتمر اتحاد نقابات عمال المانيا ومؤتمر العمل الدولي وعن دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قضية تشغيل العمال الفلسطينيين.

وحول الاقتراح المقدم تشغيل العمال الفلسطينيين المقدم من اتحاد المقاولين الاسرائيليين عبر وزارة العمل قال سعد «منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ عملت سلطات الاحتلال على إلحاق الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي وجعلت من الاراضي العربية المحتلة سوقا رائجة للبضائع والمنتجات الاسرائيلية، وعملت على خنق الاقتصاد الفلسطيني من خلال منع اعطاء التراخيص لإقامة المصانع وخاصة المنافسة للمصانع الاسرائيلية، وحدت من دخول رؤوس الاموال الفلسطينية والعربية ومنع التصدير والاستيراد للخارج ووضع قيود عديدة على تبادل السلع والمنتجات بين الضفة وغزة... الخ. وجعلت من الاراضي المحتلة مخزناً للايدي العاملة الرخيصة وخاصة في قطاع البناء، الزراعة والخدمات.

واضاف سعد عملت اسرائيل على تشغيل العمال الفلسطينيين في المشاريع والورش الاسرائيلية. على قاعدة التمييز في الاجور وشروط العمل والحقوق الاجتماعية، ومع ان العامل الفلسطيني يدفع مجبرا كافة الاستقطاعات مساو للعامل نتاج عمله داخل الخط الاخضر ولكن لا يستفيد من معظم هذه الاستقطاعات وهناك مليارات من الدولارات نتيجة للاستقطاع حسمت منذ عام ١٩٧٠ علما بأن مصير هذه الاستقطاعات مجهول حتى الآن. وقال بالرغم من مرور اكثر من اربع سنوات على اتفاق باريس الاقتصادي الا ان الطرف الاسرائيلي تهرب من تطبيق هذا الاتفاق الذي هو الحد الادنى والمجحف بالطرف الفلسطيني. فلا زالت حركة العمال على سبيل المثال، تخضع لقرار الجانب الاسرائلي دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح الطرف الفلسطيني. ولا زالت التصاريح يتم اعطاؤها بناء على رغبة صاحب العمل الاسرائيلي من السلطات المختصة الاسرائيلية، مع العلم بأن العديد من تصاريح العمل تسرب وبأعداد كبيرة من التصاريح دون علم الجانب الفلسطيني ويتم تجاوز الجهة المختصة في الجانب الفلسطيني (وزارة العمل) وذلك حسب المعلومات لدى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. هذا اضافة الى ان العمال الفلسطينيين يتم التحايل على حقوقهم بشتى الوسائل و الطرق، فعلى سبيل المثال لا الحصر، يتم تشغيل العمال ٢٤ يوم عمل بينما تقوم الشركة او صاحب العمل الاسرائيلي بتسجيل الحد الادنى المسموح به ١٥ يوم عمل فقط! وغالبا لا يسجل في قسيمة الراتب ايام العمل.. مع العلم يتم تسجيل الحد الادنى للاجور في قسيمة الراتب بينما العامل يتقاضى راتباً اعلى من ذلك واحيانا يتم اعطاء العامل اقل من الحد الادنى حقيقة. وهذا يعني خسارة للعامل الفلسطيني من كافة حقوقه وعلى رأسها الحقوق المالية. علما بأن هناك اصحاب عمل اسرائيليين عديدين اعلنوا عن شركات وهمية فقط للاعلان عن افلاس هذه الشركات. وكذلك تقوم بعض الشركات والمصانع بالعمل مع مقاولين فرعيين يقومون باعطاء العامل نصف الحد الادنى للاجور ويتحايلون على حقوقهم الاجتماعية الاخرى ولا يصدرون لهم تصاريح بأسمائهم او قسائم الراتب، علما بأن العديد من الشركات والمصانع تعمل على وقف التصاريح للعمال دون سبب مما يؤدي الى فصل العامل عمليا دون اية حقوق واحيانا دون دفع اجرة الشهر الاخير، ويقوم بعض اصحاب العمل بتغيير اسم صاحب العمل بالتصريح كل فترة رغم أن العامل يعمل في الشركة نفسها وموقع العمل نفسه. ويجب الاشارة الى ان اتحاد المقاولين هو المسؤول عن الواقع الحالي.

واضاف سعد: المشروع الجديد المقدم رغم الايجابيات التي يحاول اظهارها وذلك بالادعاء، بأن الهدف منه زيادة عدد العمال الفلسطينيين وزيادة ساعات العمل والاستمرارية والسماح بالنوم.. الخ، إلا ان جوهر الاقتراح سيعمل على تفاقم الوضع القائم وهو (ضياع حقوق العمال) فبدل ان يعمل العامل مع مقاولين فرعيين يراد لهم ان يعملوا مع مقاول فرعي (شركة القوى العاملة الفلسطينية وشركة القوى العاملة الاسرائيلية).

● الاجور:

ان واقع الاجور من خلال قراءة المشروع تؤكد على ان ٧٥٪ من اجر العامل الفلسطيني ستؤول بالنهاية الى الشركات المتفق عليها من الجانبين، وهذا يعتبر تحايلاً على القانون واتفاقيات العمل المعمول بها! ولا يمكن القبول بذلك اطلاقا.

● حقوق العمال:

في المشروع المذكور علاقة العمل بين العامل الفلسطيني وشركة القوى العاملة الاسرائيلية او شريكتها شركة القوى العاملة الفلسطينية وبذلك لن تكون اي علاقة للعامل مع مكان العمل، وعلى سبيل المثال، لن يكون هناك تعويضات الفصل للعامل الذي عمل اقل من سنة وهذا يعني ان بإمكان شركة القوى العاملة وقف تصريح العامل قبل سنة لحرمانه من تعويضاته.. وكذلك الحال اذا تم توقيف العامل لاكثر من ثلاثة اشهر.

ويمكن، ايضا، ان يتم نقل العامل من مكان عمله الى آخر حسب رغبة شركة القوى العاملة وضد او مهنة العامل واذا رفض ذلك فانه سيفقد عمله دون حقوق. وسيتم عمل العمال ضمن اتفاقيات مع شركة القوى العاملة ومؤكدا يحرمون من الحصول على الامتيازات الموجودة في اتفاقيات العمل الجماعية.

وكذلك فان في حال اصدار قسيمة الراتب من قبل شركة القوى العاملة فان العامل سوف يحرم من حقوقه لدى مؤسسة «التأمين الوطني» ونلخص ذلك انه لا قانون ولا حقوق للعمال الفلسطينيين، بل ان هناك شركات فقط مهمتها التحايل على القانون من اجل تقاسم اجور العمال.

● التصاريح:

يحاول المشروع المقدم تجاهل وزارة العمل الفلسطينية وكأنها غير موجودة ويتجاهل ممثلي العمال (اتحاد نقابات عمال فلسطين) ويطالب بايجاد جهات اخرى كشركة القوى العاملة الفلسطينية اي شركة سمسرة للعمال على المستوى الوطني العام.

فإذا كان الطرف الاسرائيلي يرغب بأيدي عاملة فلسطينية فعليه ان يطلب من الطرف الفلسطيني، والطرف الفلسطيني هو الذي يحدد العدد، الذي يرغب في اعطائه وكذلك الاسماء، حسب ما هو موجود ومسجل في مكاتب العمل بالتعاون مع الجهات المختصة الاخرى (اتحاد نقابات العمال).

وهذا المشروع يعني، ايضا، اعادة اصدار تصاريح للعمال الذين لهم سنوات يعملون في مكان العمل واصدار تصاريح جديدة وهذا سيؤدي الى فقدان العمال الحاليين حقوقهم السابقة.

● المسؤولية الامنية:

ان تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن معاقبة اي عامل يتغيب عن العمل سيجعل هذا ذريعة امام الجانب الاسرائيلي، بفصل اي عامل فلسطيني وتحميل الجانب الفلسطيني المسؤولية. ان تجميع العمال في غيتوات او بركسات وتحت اشراف مسؤول امني يتناقض مع حقوق الانسان ويجعلهم كالعبيد ان لم نقل كالاغنام وهذا ليس هدفاً امنياً، بل اذلال للعمال الفلسطينيين.

● ساعات العمل:

هناك شروط واتفاقيات لساعات العمل داخل الخط الاخضر .يجب تطبيقها ولا يمكن مخالفة ذلك مهما كلف الامر وهناك شروط للنوم والطعام حسب الاتفاقيات، وما جاء من اتحاد المقاولين الاسرائيليين مخالف وبحسب اعتقادنا فإن الهستدروت لن ترضى بذلك على الاطلاق.

● قوانين وتشريعات العمل:

لم يتم الاشارة الى التشريعات والقوانين، التي سيتم تطبيقها على العمال اذا كان هناك شركة قوى عاملة فلسطينية تتعاقد مع العمال. هل سيتم تطبيق القانون الاردني والمصري والفلسطيني والقانون العثماني وقانون الانتداب البريطاني، ما هو القانون؟

وصرح سعد بأنه مما تقدم يتضح ان المشروع المقدم هو انتهاك لحقوق العمال والتمييز وحرمان العمال من حقوقهم لذلك فإن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرفض هذا المشروع المقدم من اتحاد المقاولين الاسرائيليين لانه يشكل استمراراً لممارسة التمييز ضد العمال الفلسطينيين في الاجور، شروط العمل وحقوقهم الاجتماعية ساعات العمل والاجازات وكافة الحقوق.

واقترح سعد ان الاتحاد لعام لنقابات العمال في فلسطين وبناء على رؤيته الواقعية السياسية والاقتصادية فإنه ليس بالامكان الاستغناء عن سوق العمل الاسرائيلي خلال السنوات القادمة، وان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تتحمل المسؤولية في هذا الواقع نتاج السياسة التي انتهجتها خلال سنوات الاحتلال والتي سبق ذكرها في المقدمة وتتحمل مسؤولية اخلاقية في الاستمرار في ايجاد فرص عمل للعاطلين عن العمل في فلسطين الا ان يتم رفع كافة القيود والعراقيل السياسية والاقتصادية التي تضعها وخاصة الاغلاق والحصار والسيطرة على المعابر والحدود ومنع الاستيراد والتصدير والحد من حرية العمل والتنقل.

ويرى الاتحاد العام ان زيادة عدد العاملين داخل الخط الاخضر هو شيء ايجابي شرط ان يراعي حاجة سوق العمل الفلسطيني من العمالة الماهرة ويراعي ان استمرار العمل، ايضا، هو مسألة ايجابية ولكن دون المساس بالحقوق العمالية ولذلك فإن الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يرى ضرورة العمل بما يلي:

● اولا: ضرورة وجود قانون واضح لتشغيل العمال داخل الخط الاخضر بموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة وزارة العمل والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

● ثانيا: التشغيل من خلال وزارة العمل في السلطة الفلسطينية وان وزارة العمل تتعاون بهذا الصدد مع اتحاد نقابات عمال فلسطين.



* شاهر سعد *

الضرورة عند تشغيل اي عامل فلسطيني ان يتم ضمان حقوق العامل على اساس قوانين واتفاقيات العمل سارية العمل في مكان عمل العامل بحيث لا تخالف معايير العمل الدولية.

ان تراعي المواثيق والاعراف والقوانين الدولية في حرية العمل والتنقل وكذلك الحقوق الانسانية للعمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الاخضر وخاصة التنقل عبر المعابر المختلفة.

رفض التعامل مع سماسرة العمال سواء كانوا افراداً او شركات لأن هذا يعني تجارة رقيق جديدة وانتهاك لكرامة وحرية الانسان ويتنافى مع ابسط حقوق الانسان.

ان يتم التعامل مع العمال الفلسطينيين في الاجور وشروط العمل والحقوق الاجتماعية تماما كما هو متفق عليه باتفاقيات العمل الجماعية.

ان يسمح للعمال بالدفاع عن حقوقهم وتشكيل لجان تمثلهم في مواقع العمل بالتنسيق مع الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

ان يتم اصدار قسيمة راتب لكل عامل من مكان العمل يسجل فيها ايام العمل الحقيقية والاجور الحقيقية والساعات الاضافية.

ان يتم تزويد الجانب الفلسطيني بكشوفات حقيقية عن المبالغ التي يتم استقطاعها من العمال.

ان يتم الغاء شرط العمر باستثناء ما يتعلق بتشغيل الاحداث تحت سن السادسة عشرة من العمر، وان يتم الغاء شرط الزواج.

التأكيد على ان اصابات العمل تحتسب للعامل الفلسطيني كالعامل الاسرائيلي ابتداء من خروج العامل من بيته حتى وصوله الى مكان العمل والعكس، ومراعاة ذلك في ساعات العمل.

سيعمل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين من خلال دوائره المختلفة في حالة التجاوب مع الشروط القانونية والانسانية على دعوة العمال من اجل تنظيم انفسهم بالعمل بشكل قانوني داخل الخط الاخضر.

واشار سعد في المؤتمر الصحفي، الذي حضره اعضاء اللجنة التنفيذية ناصر يونس وسليم استيتية ومحمد العاروري ووليد الاغبر ومحمد جاد الله، الى ان ١٧٠ دولة حضرت المؤتمر وقد شاركت فلسطين بشكل مراقب علما بأنه لا يحق لها المشاركة في مجلس الادارة والتصويت، مع العلم ان اسرائيل انسحبت من حضور الجلسة الخاصة، التي عقدت خصيصا لإعداد تقرير المدير العام. وقد كان ممثل المجموعة العربية ممثلة بالاطراف الثلاثة وزير العمل السعودي وكان هناك تعليق بأن التقرير يعبر عن وجهة نظر الفلسطينيين اي انه غير واف. هذا بالاضافة الى تغييب الصوت الاعلامي في الجلسة الخاصة وقد تمت مناقشة القضايا التالية: «التقارير للمدير العام، الوضع المالي والميزانية لمنظمة العمل الدولية، معايير العمل الدولية، الظروف العامة ومؤسسات صغيرة الحجم وعقود العمل».

وكان الموضوع ذو الاهتمام الكبير هو تحريم تشغيل الاطفال. وقد كان هناك لقاءات فردية مع عدد من الاتحادات الدولية والخدمات العامة والطاقة والخياطة والنسيج والبناء والاعمال العمرانية واتحاد منظمة الوحدة الافريقية. كما كان هناك لقاءات مع الوفود التركية والفرنسية والاسبانية والايطالية والدانماركية والنرويجية والامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردن. وتم الاتفاق على عقد مشروع على المستوى الاقليمي في ايلول القادم حول العولمة والمتغيرات السياسية في فلسطين.



الإمارات مستعدة لتقديم دعم اقتصادي لحركة «طالبان»

* اعربت دولة الإمارات العربية المتحدة، أمس الثلاثاء، عن استعدادها لتقديم مساعدة اقتصادية لنظام «طالبان» الحاكم في كابول اذا توقف القتال في أفغانستان.

وذكرت وكالة انباء الإمارات ان ولي عهد ابو ظبي، خليفة بن زايد آل نهيان، استقبل اليوم، الملا محمد رباني، احد قادة «طالبان»، وأكد له استعداد الإمارات «لتوفير الدعم اللازم لتنشيط الحياة الاقتصادية والتنموية في أفغانستان في حالة توقف النزاعات الداخلية والتوجه الجماعي نحو إعادة البناء».

واضافت الوكالة ان الملا رباني الذي وصل الى ابو ظبي، امس الأول الاثنين، في زيارة للإمارات تستغرق أربعة أيام، أطلع الشيخ خليفة على آخر تطورات الوضع في أفغانستان.

وكانت الأمارات والمملكة العربية السعودية وباكستان الدول الثلاث الوحيدة التي اعترفت بحكومة «طالبان» التي تولت الحكم في كابول في ايلول ١٩٩٦ والتي تسيطر على ثلثي مساحة البلاد.

إنقسام الأوروبيين والأمريكيين حول ضرورة الحصول على تفويض من الأمم المتحدة

■ بقلم: فيليب ريتر ■

* إنقسم الأمريكيون والأوروبيون حول ضرورة حصول منظمة دول حلف الأطلسي على تفويض من الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري في كوسوفو لأن تدخلها بدون تفويض يشكل سابقة بالنسبة لمهمات السلام في القرن المقبل.

وتندرج هذه النقطة بين النقاط الأساسية التي بدأ النقاش بين الحلفاء بشأنها في بروكسل لتحديد مفهوم استراتيجي جديد للتحالف الأطلسي.

وستؤدي مناقشات بروكسل الى وضع «وثيقة» جديدة تتبناها رسمياً الدول الأعضاء في قمة رؤساء الدول والحكومات التي ستنعقد في واشنطن في ٢٤ و٢٥ نيسان عام ١٩٩٩.

وحتى ذلك التاريخ فإن كل قرار جديد سيشكل سابقة يكون من الصعب وحتى من المستحيل عدم اتباعها في المستقبل. لذلك فإن النقاش حول ضرورة او عدم ضرورة الحصول على تفويض من الأمم المتحدة للتدخل العسكري في كوسوفو يرتدي كل هذه الاهمية.

وتدل مواقف دول حلف الاطلسي الاخيرة من الازمة الجديدة التي تعصف بدول البلقان ونظرتها الى مسألة «الشرعية الدولية» في مهمات حفظ السلام المقبلة ان الأمر ما زال يتطلب الكثير من النقاش.

فبالنسبة للولايات المتحدة اعتبر وزير الدفاع وليام كوهين ان صدور قرار عن الأمم المتحدة بتفويض منظمة دول حلف الاطلسي التدخل العسكري في كوسوفو «أمر مرغوب ولكنه ليس إجبارياً».

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، قد أعلنت في اجتماع في أخر أيار مع وزراء خارجية كندا والدول الأوروبية «ان بإمكان منظمة حلف الاطلسي القيام بعمليات سلام بدون قرار من الأمم المتحدة».

من ناحيته أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين على ضرورة واحترام اختصاصات مجلس الأمن». وترى باريس بأن «إعطاء دول حلف الاطلسي حق استخدام القوة بدون تفويض الأمم المتحدة يوازي ضمنياً اعطاء الحق نفسه الى جامعة الدول العربية او الى مجموعة الدول المستقلة».

ورأى وزير الدفاع البلجيكي جان بول بولسوليه ان القيام بعمل عسكري في كوسوفو «يتطلب قاعدة قانونية تشكل مبدأ لا يمكن تخطيه بدون ولا يجمع حلفاء واشنطن في اوروبا على موقف موحد من هذه القضية التي تتفاوت الآراء بشأنها داخل كل حكومة بحد ذاتها.

ففي حين أكد وزير خارجية المانيا كلاوس كينكل ان التدخل العسكري في كوسوفو يتطلب تفويضاً اعتبر وزير الدفاع الألماني فولكر روبهي ان العمل العسكري ممكن بدون موافقة الأمم المتحدة.

اما وزير دفاع هولندا جوريس فورهوفي فقد اعتبر ان بإمكان منظمة حلف الاطلسي ان تتدخل في كوسوفو بدون تفويض خاص من الأمم المتحدة اذا كان ذلك ضرورياً. لكن رئيس الوزراء فيم كوك خفف من حدة موقفه.

ورأى وزير دفاع اسبانيا ادواردو سيرا ان التدخل العسكري المحتمل «يجب ان يرتكز على قاعدة مشروعة ذات دلالة» لا تكون بالضرورة «مرادفة لتفويض من مجلس الأمن في الأمم المتحدة».

ولم تحقق محادثات رؤساء الدول والحكومات الاوروبية (١٥) في قمة كارديف (بريطانيا) التي جرت الاثنين تقدماً ملموساً.

فقد نصت وثيقتهم عن كوسوفو «على سلسلة خيارات من بينها خيارات تتطلب إذناً من مجلس الأمن الدولي».

وفوراً فسرت اللوكسمبورغ هذا الاعلان على أنه يقضي بضرورة حصول دول حلف الاطلسي على تفويض من الأمم المتحدة قبل قيامها بأي عمل عسكري، فيما اعتبرت بريطانيا بأن الاعلان لا يشترط حكماً الحصول على تفويض.

من ناحيته اعتبر خبير في الملف «ان القانون الدولي يسمح باستخدام القوة في حالتين فقط: الدفاع المشروع عن النفس او الحصول على اذن من مجلس الأمن». وأضاف: «ان حالة الدفاع عن النفس لا تنطبق على كوسوفو لذلك يفترض القيام بعمل عسكري في الضاحية الصربية اعتماد الحالة الثانية».



* أم البانية ورضيعها يغادرون قريتهم خوفا من الدبابات الصربية *

الولايات المتحدة وفرنسا تسعيان الى شراكة جديدة في افريقيا

● بقلم: ماري سانز ●

● يقول خبراء فرنسيون وامريكيون وافارقة اجتمعوا في الاونة الاخيرة في واشنطن، ان الولايات المتحدة وفرنسا تسعيان الى شراكة جديدة في افريقيا وهو تعاون كان خارج اطار اي بحث قبل سنوات.

لقد تم عرض مواضيع مثل الدمقراطية وحقوق الانسان والادارة الحكومية الجيدة في افريقيا قبل بضعة ايام في مؤتمر نظمه مجلس العلاقات الخارجية وهو مركز دراسات وتحليل للمسائل الدولية.

واعترف نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جون كارسون ان «الولايات المتحدة تغيرت ولم تعد تنظر الى افريقيا من منظار العلاقات بين الشرق والغرب».

واعترف المشاركون ان جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون على عدد من الدول الافريقية وهي الاولى التي يقوم بها رئيس امريكي منذ عشرين سنة، اتاحت تسليط الاضواء على افريقيا بحيث لم يتردد كلينتون في الحديث عن «نهضتها».

واضاف كارسون «نحاول اقامة شراكة جديدة تستند الى المصالح والاحترام المتبادل». وقال «باعتبارهما اعرق واكبر دمقراطيتين! ان على فرنسا والولايات المتحدة ان تعملا اكثر لوضع تنافسهما جانبا والبحث عن سبل فاعلة اكثر ليدعما معا مبادئ حقوق الانسان والدمقراطية في افريقيا».

وستكون افريقيا من بين المواضيع الدولية التي سيبحثها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان خلال الاسبوع الجاري في زيارة العمل التي يقوم بها لواشنطن.

وجوسبان الذي سيلتقي كلينتون في البيت الابيض الخميس سبق وزار في كانون الاول الماضي كلا من المغرب والسنغال ومالي.

ومن جهته اعلن مدير مكتب وزير التعاون والفرنكوفونية جان كلود فور «اننا مرتاحون لان الولايات المتحدة تعيد اكتشاف افريقيا لاننا سنكون شريكين بشكل اوثق». واستبعد فكرة «التنافس» بين باريس وواشنطن في افريقيا مشددا على العكس من ذلك على «توافق في التحليل».

وفي اشارة الى المؤتمر اعتبر ان «مثل هذا اللقاء لم يكن ممكنا وحتى مرغوبا فيه قبل سنوات» ويظهر «الطريق» الذي سلكه الجانبان.

وتتعاون فرنسا والولايات المتحدة حاليا في برنامج تعزيز القدرات الافريقية على حفظ السلام وتعقدان اجتماعات على مستوى رفيع مرة كل سنتين لبحث سبل التعاون في مجالات عدة.

ويريد الفرنسيون لفت انتباه الامريكيين الى المشروع الفرنسي القاضي بانشاء صندوق خاص لمعالجة مرضى الايدز.

وحذر روبرت دوسو، وزير الخارجية السابق في جمهورية بنين، من اي تفاؤل مبالغ فيه حول نشر الدمقراطية في القارة الافريقية معتبرا ان «كل شيء يمكن ان يعاد طرحه على بساط البحث في افريقيا حيث ان الثوابت والمقاييس لم تحدد بعد بصورة نهائية».

واعتبر انه في ما يختص بافريقيا «فرنسا متأخرة، ما زالت تجرجر اقدامها، وعليها ان تأخذ دروسا من الامريكيين».

وقال عضو الكونغرس الامريكي من الحزب الجمهوري امو هوتون ساخرا، ان بيل كلينتون ابان جولته الافريقية اتصل من طائرته وبينما كان بين بوتسوانا والسنغال بالرئيس الفرنسي جاك شيراك لابلاغه بسير رحلته.

واضاف «من المستحيل التصور للحظة واحدة ان الرئيس الامريكي يتصل برئيس الوزراء البريطاني توني بلير قبل ان يقوم بزيارة زمبابوي او كينيا، وهما مستعمرتان بريطانيتان سابقتان.

الصراع على فلسطين واتفاقية اوسلو (١)

* بقلم: حنا مخولي *

كتب محمد حسنين هيكل في كتابه «المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل»: «الاهتمام بالسياسة فكراً او عملاً يقتضي قراءة التاريخ اولا - لان الذين لا يعرفون ما حدث قبل ان يولدوا، محكوم عليهم ان يظلوا اطفالاً طول عمرهم».

في حياة كل جماعة تنشأ وتترسخ، محرمات مقدسات ممنوع الاقتراب منها والتفريط بها، وهي مجلب اللعنة للمجترئين عليها، وقرابة قرن من الزمان كانت الامة العربية تواجه الصهيونية وحلم دولتها في فلسطين وقدمت الضحايا والشهداء، تمسكا بالمقدسات المحرمات.

وما بين المقاومة على ارض فلسطين وحتى سنة ١٩٩٣ قدم الشعب الفلسطيني:

- ٢٦١٠٠٠ شهيد
- ١٨٦٠٠٠ جريح
- ١٦١٠٠٠ معوق

كما ان قرابة مليونين من الفلسطينيين اضطروا الى الخروج من وطنهم واصبحوا لاجئين.

وما بين ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٩٣ قدم لبنان، اصغر بلد عربي:

- ٩٠٠٠٠ شهيد
- ١١٥٠٠٠ جريح
- ٩٦٢٧ معوقا

واضطر - ٨٧٥٠٠٠ من مواطنيه الى الهجرة الى الخارج. وما بين ١٩٤٨ وحتى سنة ١٩٧٣ قدمت مصر:

- ٣٩٠٠٠ شهيد
- ٧٣٠٠٠ جريح
- ٦١٠٠٠ معوق

وبالنسبة للعراق وسوريا فالارقام الدقيقة غير متوفرة. وعندما جاءت سنة ١٩٩٤ سقطت موانع «محرمات المقدسات»، وكانت ذرائع الانقلاب بالاضافة الى اتهام الموقف الاصلي بالجنون والوهم والمغامرة، بأن الظروف قد تغيرت. ومن المفارقات ان الطرف الآخر كان اكثر وعياً وعلماً، لقد ظل في مكانه على ارض التاريخ الانساني والاسطوري غالبا، ثابتا على مقدساته ومحرماته، وظل قائما ايضاً على هامش الأمن، الذي لا سبيل الى طمأنته. والشيء الوحيد الذي تغير هو ماثتا قنبلة نووية على حد تعبير محمد حسنين هيكل.

بعد صدور وعد بلفور يوم ٢ تشرين الثاني ١٩١٧، عاد تركيز الحركة الصهيونية على مصر. ففي سنة ١٩٤٣ اعيد انشاء المنظمة الصهيونية تحت اسم «الاتحاد الصهيوني العام» وعقدت في ذلك العام اجتماعا لها في القاهرة تحدث فيه كل من دافيد بن غوريون واسحاق بن تسفي والمتحدث الرسمي باسم الجيش البريطاني في مصر الميجور ابا ايبان. «لقد ترجم ابا ايبان اعمال عدد من الكتاب المصريين الكبار الى الانجليزية ومن بينهم توفيق الحكيم الذي ترجم له كتابين هما «عودة الروح» و«شهرزاد». وزاد على ذلك بأن الملك فاروق فعل كوالده واختار لنفسه عشيقة يهودية هي ايرين كيو نيللي.

وكذلك سيطر يهود مصر على الاعلام، وانشأوا مجلة كانت تصدر ب ٣ لغات، عبرية عربية وفرنسية.

رغم كل ذلك فقد ساعدت مصر طيلة مدة كفاح شعب فلسطين بكل الوسائل المتاحة لها، وبعد فشل ثورة ١٩٣٦ هرب الحاج امين الحسيني من فلسطين الى العراق ومنها الى ايران وتركيا ثم ايطاليا والمانيا وبعد انتهاء الحرب وهزيمة المانيا، هرب الى باريس، وفي باريس كان عملاء الوكالة اليهودية يبحثون عنه لخطفه، ولكن القاهرة اخرجته من باريس.

في ايار ١٩٤٦ دعا الملك فاروق الى مؤتمر قمة عربي بمشاركة كل من مصر، السعودية واليمن وسوريا ولبنان والأردن والعراق. وفي ختام المؤتمر صدر بيان يمكن اعتباره بداية عمل عربي مشترك يتصدى لما يجري في فلسطين.

قبل نهاية الاجتماع، اخبر الملك فاروق ضيوفه، بأن الحاج امين الحسيني موجود واصر على ادخاله، فدخل وصافح الجميع، فعلق الملك عبد الله بقوله، بأنه منذ الساعة التي رأى فيها المفتي، تشاءم من ظهوره على ساحة الاحداث، ان هذا الرجل لم يظهر في بلد الأ وحلت المصائب بهذا البلد. تزعم ثورة فلسطين ففشلت الثورة. ذهب الى العراق فقامت فيه حركة رشيد علي الكيلاني وضربها الانجليز. وخرج من بغداد الى طهران فاذا شاه ايران رضا خان يفقد عرشه وينفي الى جنوب افريقيا، فخرج من ايران الى ايطاليا فسقط موسوليني وشنق وتوجه الى برلين فاذا الجيش الالماني يهزم وهتلر ينتحر، ثم جاء المفتي الى مصر وسكت الملك عبدالله، فقال له الملك فاروق ولكنه جاء الى مصر ولم يحدث شيء، فقال له الملك عبدالله:

اصبت بالكوليرا.

«من يملك القوة يملك الحقيقة والمنتصرون هم الذين يصنعون التاريخ ويكتبونه ايضا» «من اقوال دافيد بن غوريون».

بالنسبة لبن غوريون، فان قيام الدولة اليهودية كان امراً مفروغا منه، والمشكلة الوحيدة امامه هي توقيت الاعلان عن قيامها، اما امن الدولة فقد تولى هو بناء القوة القادرة على ضمان هذا الامن. كان منطق بن غوريون ان المطلوب ليس فرض الحرب دفاعا عن الدولة، وانما فرض السلام ضمانا لبقائها وقوتها، وكانت المشكلة الوحيدة هي كيف يتحقق قبول العالم العربي لها.

* الملك عبد الله *

* بن غوريون *

كان بن غوريون يدرك ان هذا مرهون بموقف الولايات المتحدة الامريكية، وان الاجابة على من اين يبدأ، مرهونة بمعركة تركز بالدرجة الاولى على مصر والاردن، وان الاجابة على كيف مرهونة بتسليم العرب. ان المطلوب منهم ليس الاعتراف بامر الواقع، وانما بالتعامل معه اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبدون حدود او حواجز او شروط من اي نوع.

يروي الكاتب الشهير، جود فيراد، في مقدمته للكتاب «التاريخ اليهودي عبر ثلاثة الاف سنة»، انه سمع من الرئيس الامريكي جون كنيدي ان الرئيس هاري ترومان كان يشعر اثناء ترشيحه للرئاسة في انتخابات سنة ١٩٤٨، ان معظم اصدقاء سلفه روزفلت، قد تخلوا عنه وانهم لا يعتقدون بامكانية نجاحه، وان معنوياته ساءت، الى ان جاء يوم دخل عليه فيه احد النشيطين في الحركة الصهيونية في محطة توقف عندها قطار حملته الانتخابية، ثم قدم له حقيبة يد فيها ٢ مليون دولار نقدا، وهو يرجوه اعتبارها مساهمة في حملته الانتخابية. فقال له كنيدي بعد ذلك «وهكذا اعترفنا بدولة اسرائيل قبل اعلان قيامها». وكانت اسرائيل قد وضعت خطوطها وراحت ترسم حدودها.

١- حدود الدولة: تتحدد باستمرار بمدى ما تصل اليه قوة جيشها «وهو تعبير بن غوريون».

٢- وحدود الأمن: تتسع بعد ذلك اكثر لتشمل التصدي لأي خطر يهدد امنها مستقبلا، سواء كان ذلك الخطر قريبا من حدودها القائمة او بعيدا عنها.

٣- وحدود المصلحة: تتطلع الى مصادر البترول، ومصادر المياه، واسواق التجارة، وخطوط المواصلات، وحرية الانتقال والسفر.

وكان الشعب الفلسطيني في الموقف الصعب، فأرض الصراع هي أرضه، وقد اعطى ما عنده في ثورة ١٩٣٦، وقد رأى ان قوى الصراع اكبر من طاقته، وحدث ذلك في نفس الوقت الذي بدأ فيه اهتمام بقية الدول العربية بمسألة فلسطين يتنامى مع تنامي فكرة الوحدة العربية، وقيام جامعة الدول العربية.

وهكذا فان الشعب الفلسطيني ساوره وهم انه وقد اصبحت قضيته عربية، اذن فانه يستطيع ان يواجه المستقبل كجزء من كل، ولما كان الكل هو الاكبر فان الجزء يستطيع ان يطمئن، ولكن الكل العربي لم يكن متكاملا او منسجما او حتى واعيا لابعاد المواجهة. كانت هذه المرة الاولى التي يفكر فيها العرب على المستوى الاستراتيجي للمنطقة باكملها، وكانت اول مرة يخطر فيها للعرب احتمال لجوئهم الى القوة المسلحة.

ما بين الثاني عشر والثامن عشر من حزيران ١٩٤٦، انعقد في بلودان قرب دمشق مؤتمر عربي على مستوى رؤساء الحكومات، وانتهى المؤتمر الى القرارات الاتية:

١- تشكيل لجنة عربية محليا تتابع باستمرار الجوانب المختلفة من قضية فلسطين، وتنسق في ذلك مع الهيئة العربية العليا لفلسطين.

٢- المطالبة بنزع سلاح وتسريح الجماعات اليهودية المسلحة في فلسطين كوسيلة ناجحة لوقف اعتداءات هذه الجماعات على السكان العرب.

٣- انشاء صندوق عربي تساهم فيه كل الدول العربية يقوم على مساعدة الفلسطينيين، وشراء أية اراض فلسطينية حتى لا يشتريها اليهود. ولكن مؤتمر بلودان اتخذ الى جانب هذه القرارات المعلقة قرارات سرية تصبح واجبة التنفيذ اذا ما ساد منطق فتح ابواب فلسطين لهجرة اليهود اليها وهي:

١- ان الدول العربية تتوقف عن منح أية امتيازات للدول التي تؤيد الهجرة.

٢- ان الدول العربية سوف توقف نشاط البعثات التعليمية والثقافية التابعة لهذه البلدان في اراضيها كنوع من المقاطعة.

٣- ان الدول العربية سوف تبحث في الغاء اية امتيازات ممنوحة في بلادها فعلا لهذه الدول.

٤- ان الدول العربية سوف تلجأ الى الامم المتحدة والى مجلس الأمن في طلب وقف الهجرة باعتبار ان ذلك تهديدا صريحا لامنه.

٥- ان الدول العربية بعد ذلك سوف تقوم بتسليح الشعب الفلسطيني حتى يستطيع الدفاع عن نفسه، وسوف تساعده بكل الوسائل.

بعد فشل الاجتماع بين الملك عبدالله وشرتوك يوم ١٢ نيسان ١٩٤٨ في منطقة الغور، قررت الوكالة اليهودية ان تقبل تطوع جولدا مئير لأداء المهمة بدلا منه، وهكذا وفي ليلة ١٢ ايار وصلت سيارة يقودها احد رجال الملك الى منطقة الغور، وفي داخلها جولدا مئير ترتدي الكوفية والعقال، وفي الساعة الحادية عشرة ليلا طبقا لرواية عبدالله التل تم الاجتماع بينها وبين الملك عبد الله، وفي ذلك الاجتماع عرضت على الملك عبدالله مقترحات الوكالة اليهودية وكانت على النحو التالي:

١- ان يعلن جلالة الملك الصلح مع اليهود، ولا يبعث بجيشه الى فلسطين.

٢- ان يرسل جلالته الى فلسطين واليا ليحكم القسم العربي من فلسطين بحسب قرار التقسيم.

٣- في مقابل ذلك تقبل الوكالة اليهودية ضم القسم العربي من فلسطين الى التاج الهاشمي.

وروى عبدالله التل ان الملك رفض تنفيذ الشرط الاول لأنه يظهر بمظهر الخارج على الاجماع العربي. وتعهد الملك في المقابل، ان لا يحدث صدام بين جيشه وبين الجيش اليهودي، وان يقف الجيشان في الحدود التي رسمها التقسيم وقبلت جولدا مائير برأي الملك واخذت عليه العهد بذلك.

لم تكن المؤسسات الصهيونية التي برزت كمستريات للمشروع الصهيوني على استعداد بجر مصر مبكرا الى الصراع العربي الاسرائيلي لعدة اعتبارات:

١- لا يوجد لليهود مطالب دينية او اسطورية في مصر.

٢- حجم مصر وامكانياتها فانه من الافضل تفاديها. هناك جالية يهودية قوية في مصر، وهذه الجالية نشيطة في موقع هو الاشد قربا من ارض المشروع الصهيوني.

٣- هناك قيادات فكرية في مصر تنظر شمالا عبر البحر الابيض ولا تنظر شرقا عبر سيناء.

كتب الكاتب اليهودي ارثر كوستلر في كتابه «الظلام في عز الظهر» استنادا على مذكرات بن غوريون، بأن بن غوريون أرسل بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٤٨، جورج حكيم، مطران الروم الكاثوليك في حيفا، وصديق الملك فاروق الى مصر، كي يشرح للملك فاروق موقف بن غوريون والوكالة اليهودية من مصر.

بعد نشوب القتال بين الدول العربية والدولة العبرية، اي بعد الاعلان عن قيام الدولة، بعثت وكالة المخابرات الامريكية C.I.A برقية الى الرئيس ترومان، والى وزير الدفاع الامريكي جاء فيها، بأن الحرب تتجه لصالح الدولة اليهودية، وذلك استنادا على عدد القوات العربية التي زجت في المعركة وكانت كالتالي:

البلد	عدد القوات التي ارسلتها الى فلسطين	القوات بالقرب من فلسطين	المجموع
الاردن	٦٠٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٠٠
العراق	٩٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠٠
مصر	٥٠٠٠	٨٠٠٠	١٣٠٠٠
سوريا	١٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠
لبنان	-	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠
المملكة العربية السعودية	٣٠٠٠	-	٣٠٠٠
قوات متطوعين من جنسيات عربية مختلفة	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٦٥٠٠
المجموع	٢٧٠٠٠	١٩٨٠٠	٤٦٨٠٠

واما القوات الاسرائيلية وكلها في فلسطين فكانت على النحو التالي:

قوات ضاربة متحركة	١٧٠٠٠
قوات نصف متحركة (للعمليات المحلية)	١٨٠٠٠
قوات جيش الدفاع	١٠٠٠٠
قوات الارغون	١٢٠٠٠
قوة جماعات شتيرن	٤٠٠٠ الى ٨٠٠٠
المجموع	٦٧٨٠٠

وهكذا فان الولايات المتحدة، الى جانب اي ارتباط عاطفي او سياسي اكتشف ان القوة الحقيقية يمكن ان يكون لها حساب يختلف عن حسابات الاعداد والاحجام في منطقة مزدحمة بالمصالح الامريكية، وبتاريخ ١١ ايار ١٩٤٨، اصدر ترومان امرا رئاسيا موجها الى وزير الخارجية الامريكية مارشال ومن بين ما جاء في الأمر:

بالنظر الى ما سبق فانني ارغب في متابعة ذلك بالاجراءات التالية:

أ) جهز واعلن اعترافنا القانوني باسرائيل على الفور.

(ب) رتب تقديم قرض لاسرائيل فور اتمام الاتفاق على تفاصيله.

(جـ) اتخذ الاجراءات العملية لمساعدة اسرائيل في الحصول على عضوية في الأمم المتحدة.

(يتبع)

(كفر ياسيف)

* بقلم: د. زهير طيبي *

في الآونة الاخيرة يعلو على السطح مجدداً طرح قديم للدولة العلمانية، كما طرح في مؤتمر ابناء البلد، الذي عقد في الناصرة قبل اسبوعين تحت عنوان «من اجل اقامة الدولة العلمانية الدمقراطية في فلسطين التاريخية كبديل للطروحات القائمة»، وطرح دولة ثنائية القومية كما جاء على لسان النائب عزمي بشارة في اللقاء المطول في صحيفة هارتس من ٢٨/ ايار، حيث قال انه ممكن تحقيق الحل العادل فقط من خلال دولة ثنائية القومية، وان حل دولتين للشعبين هو حل مؤقت في الطريق للدولة ثنائية القومية وفقط من خلال هذا الاطار بالامكان التغلب على القضية الدمغرافية.

هذا الطرح القديم الجديد عدا عن كونه اكاديميا اكثر منه واقعيا، ونظريا اكثر منه عمليا، فانه يلائم ندوة فكرية لا لطرح سياسي شامل لحل القضية الفلسطينية لب الصراع العربي الاسرائيلي، ويأخذ بعين الاعتبار مصلحة شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني والتجربة الغنية التي مر بها بايجابياتها وسلبياتها والواقع الجديد الذي نعيشه وموازين القوى في المنطقة وفي العالم.

والغريب بالأمر، ان هذا الطرح يعلو دائما من جديد كتعبير عن حالة اليأس التي نعيشها اليوم حيث تتعثر عملية السلام بسبب تعنت حكومة بيبي نتنياهو التي، ومنذ ان اعتلى سدة الحكم اخذ على عاتقه ضرب اتفاقية اوسلو عرض الحائط وخرق الاتفاقيات الموقعة والتهرب من تنفيذ التزامات حكومة اسرائيل ليفرض الامر الواقع من توسيع للاستيطان وطرق التفافية ومصادرة للأراضي وهدم للبيوت العربية ومصادرة الهويات في القدس العربية وخنق القدس العربية. وهذا التعنت يمكن مواجهته بخطة نضالية تُجند الشعب الفلسطيني بطاقاته ورصيده النضالي وتجند التضامن العربي كوسيلة ضغط على حكومة اسرائيل وتجند كذلك المجموعة الاوروبية التي اصبحت ذات وزن سياسي واقتصادي لا يمكن التغاضي عنه، وليس عن طريق اعادة احياء طرح بعيد عن الواقع بعد السماء عن الارض وغير قابل للتحقيق، وقد تنازلت عنه م.ت.ف في المجلس الوطني الفلسطيني سنة ١٩٨٨ وتبنت مبدأ دولتين للشعبين وهو الطرح السياسي الاكثر تعبيرا عن مصلحة الشعبين والواقع الجديد وموازين القوى في المنطقة والعالم.

وطرح الدولة العلمانية في فلسطين التاريخية لا يأخذ بعين الاعتبار التغييرات الاجتماعية وخاصة ازدياد قوة الاحزاب الدينية عند الشعبين، مما يجعل طرح دولة علمانية بعيدا كل البعد عن الواقع. ومن جهة اخرى فهذا الطرح يلعب بأيدي اليمين الاسرائيلي الذي يستند على هذا الطرح لتبرير تمسكه بطرحه التاريخي - ارض اسرائيل الكبرى، وطموحاته التوسعية من توسيع للاستيطان والاستيلاء على الاراضي العربية وعدم الانسحاب من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧.

ويبقى البرنامج السياسي الاكثر نضوجا وتعبيراً عن مصالح شعوب المنطقة وخاصة الشعب الفلسطيني، هو مبدأ «دولتين للشعبين» ليس فقط كطرح سياسي وانما كبرنامج نضالي لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

هذا الطرح الذي كان الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية اول من طرحه، بل كانوا في البداية الوحيدين اللذين يطرحان هذا الطرح ثم تبنته م.ت.ف واتخذته برنامجاً سياسياً لها وايدته قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلي التي تزداد يوما بعد يوم. إلا ان تحقيق هذا البرنامج ليس بالامر السهل، بل يحتاج الى نضال مستمر ولكننا على ثقة ان الشعب الفلسطيني برصيده النضالي والغني بالطاقات والمقدرة على العطاء والتفاني، لا بد وان ينتصر وان يحقق حلمه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

(الطيبة)

* بقلم: صلاح عيسى *

ما كاد جثمان الشاعر العربي الراحل «نزار قباني» يدلف الى مسجد المركز الثقافي الاسلامي بلندن، بعد صلاة يوم الجمعة اول مايو ١٩٩٨، لكي يقوم اهله واصدقاؤه والمعجبون بشعره بصلاة الجنازة عليه، حتى اعترض طريقهم احد المتشردين الاسلاميين، ليعلن ان «نزار قباني» ليس مسلما، وان الصلاة على جثمانه لا تجوز..

وسانده آخرون في عملية كان واضحا، انها مخططة سلفا، اثارت الارتباك في صفوف المصلين، وكادت تتحول الى اشتباك بينهم وبين المعارضين في الصلاة على الجثمان، الى ان حسم مدير المسجد المشكلة، فأعلن انه لا توجد من سلطتها ان تصدر شهادة بمدى اسلام كل مسلم يموت، لتكون اساسا للسماح بالصلاة على جثمانه وعلى الذين يجدون في انفسهم شيئا على الميت ان يتنحوا عن الصلاة عليه: اذ هم ليسوا ملزمين بذلك، لأن صلاة الجنازة، فرض كفاية، اذا قام بها البعض، سقطت عن الباقين.

وانتهت المناقشة، بحل وسط، فاقيمت الصلاة في الباحة الخارجية للمسجد، وانسحب المعارضون منها، بعد ان تسببوا في فضيحة دولية للمسلمين، ظلت اجندة الاعلام العالمية التي كانت تتابع الجنازة تتحدث عنها اسابيع طويلة في بلد يزدحم بمن يتصيد اخطاء المسلمين، وينفخ فيها النار، ويسعى لتصوير الاسلام نفسه، كدين تتصادم تعاليمه مع الحضارة والتقدم، وتحرض على القتل، وتصادر حرية المسلمين وغير المسلمين، وتشعل المحارق وتفتل المشانق، لكل من يجتهد برأي، او يقول بيت شعر او يرسم لوحة.

والاسباب التي استند اليها الذين عارضوا في الصلاة على نزار قباني، تدعو للعجب، وتقدم نموذجاً للعقلية التي يفكر بها هؤلاء المتزمتون، ففي رأيهم ان نزار لم يسخر شعره لخدمة الاسلام والمسلمين، بل سخره لشعارات القومية العربية والحب والمحبوبين وان بعض مصطلحاته كانت تشجع الفسق والفجور، مثل قوله «يا ولدي قد مات شهيدا من مات فداء للمحبوب»، وانه كان يسخر في شعره من القدر خيره وشره، وان مواقفه من الهرولة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل ورفضه الانبطاح والخضوع للهيمنة الامريكية لا تشفع له، لأن هذه المواقف لم تحقق ما طالب به!

ومعنى هذا الكلام الخائب انه لو حدث وتولى مجتهدو آخر الزمان هؤلاء حكم بلاد المسلمين، فسوف يحرقون ديوان الشعر العربي كله، ويمنعون الصلاة على كل الادباء والفنانين والمفكرين الذي يدعون للقومية العربية، او لغيرها من الافكار التي لا تتطابق مع فهمهم السطحي والمبتذل للاسلام، وهو امر تدل كل الشواهد على انه لن يحدث، سواء بالنسبة لهم او لغيرهم من الاصوليين الاسلاميين، لانهم بما فعلوا ويفعلون لا يصدون المسلمين عن دين الله فقط، بل ويحرضون كذلك ضدهم، ويعطون اعداءهم الذريعة لاقتلاع المسلمين من فوق خريطة الدنيا، وبذلك لا يصبح هناك مسلمون لكي.. يحكمونهم، ولا تعود هناك حضارة اسلامية لكي يدمروها..

ورحم الله نزار قباني، الذي عاش حياته يحلم بوطن حر، لا يعاقبه حكامه لأنه قال قصيدة، او رسم فراشة، فاذا ببعض ابناء هذا الوطن، يجهضون حلمه حيا.. وميتا.

(روز اليوسف)

بين حانا ومانا

* بقلم: مفيد مهنا *

و... بين حانا ومانا ضاعت لحانا...

يا ماشي على رجليك ما بتعرف شو مقدّر عليك

بما ان «سترة البنت في زيجتها» وكون العريس «لقطة» و«عصفور باليد ولا عشرة على الشجرة» نزلت عن شجرة عنادي وصدقت ان العاطفة من خصائص من هم في جيل المراهقة فقط، وان الزواج كفيل بصهر كل المصاعب وتحجيم الفوارق، وتستطيع الست الشاطرة ان تدوس بالكعب العالي على التقاليد والمفاهيم البالية وان تجعل من دار عمها خاتم «شبيك لبيك» تنقله من يدها هذه الى تلك.

هكذا كانت بداية قصة تبدأ بالقول: «يا ماشي على رجليك ما بتعرف شو مقدّر عليك» حيث انطلت عليّ «الدهلزة» و«المؤانسة» وكان حظي

با ان «النصيحة اليوم ببلاش وبكرة بمصاري»، وكون الهم مشترك، اصبح بعض الاخوة ممن «كسرت عينهم» الحكومة، وما زالوا يزعمون ان «الدين ما بتلاطم مخرز»، والذين يستخفون بالمظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات وما تسببه من ازعاج واقلاق راحة للوزارة وحماة مبانيها، ان يعملوا كل ما بوسعهم للسماح لهم بتعليق «حدوة» بغل او صرماي عتيقة على تلك المباني بالاضافة لقراءة التعاويذ وتقديم النذور كي يحفظ الله لنا «الهتوركة» معترة القصد هذه الحكومة ويبعد عنها الشر والحسد واولاد الحرام...

«فعلي الحرام» انني اعرف اكثر من «ابن فاعلة» عينه فارغة ويستطيع ان يفعل العجائب ويطرح اكبر وزير بطرف عينه، ولولاي لكان اكثر من ماهر ابده خليفة، يستطيع ان «يسرق الولد من حضن امه». قلبَ هذه الحكومة من صغيرها الى كبيرها خاصة وانها - اي الحكومة - يا قُرة عيني، «سيرتها مثل سيرة الحية» وكل مالها لورا، مثل «بعر الجمّال» تمشي بالتلم ولا تقبل بمقولة: «التلم الاعوج من الثور الكبير».

اكثر من مرة «قلنا ثور قالوا احلبوه» ومع ان الواحد منّا ابن حكومة من البابوج للطربوش» و«يحلب النملة» إلا ان المسألة اصبح فيها وجهة نظر، فالحليب قد فار.. و«اللي انكوى بالحليب بنفخ على اللبن».

صحيح «ما حدا بقول: لبني حامض» إلا أن المسألة - ايضا - «إن ما كبرت ما بتصغر» وكل واحد بعد اليوم «يقلع شوكو بأيده» ودعوني «أشق المديلا من خصمها» واعترف ان هذا الخواجا مثل ذاك الأدون، والمعراخ مثل الليكود وهذه الحكومة اخت تلك، وتلك اخت هذه، وعند احزاب السلطة ما في لحية ممشطة..و..

«يفلق الصخر» لانه اهل العريس ناس شبعانين!

لكن يظهر ان «مال قارون» قد لا يشتري سعادة امرأة، وكما يقال «في وجه حنة تسكرت ابواب الجنة» ولم أعُد الى مكان عملي لأن دار عمي يعتقدون ان المرأة ليست اكثر من «قُرقة» مكانها البيت، ومرت عمي على «حفة قبرها» وتريد ان ترى لابنها «نتفة» ولد قبل ان تُسلم هويتها...

وكنت اسمعها، من وراء الباب، تقول لزوجي: بنت عمك كلبة، صورة طبق الأصل عن امها، مثل العقربة بتقرص وبتلبد، وأبوها «برقص على سبع حبال» و«عُمره ما طلع من الجمساس منساس»..

وزوجي، اسم الله، «لا يقدر على الكراز يتحركش بالجدي» فيكاد لا يمر اسبوع بدون «تعليلة» يسمع فيها الجيران صوتنا ولا يريد ان يصدق ان زوجة اخيه «أم الاربعة والاربعين» - سلفتي-دايرة «من بيت اشقع لبيت ارقع» تؤكد ان البركة انقطعت من البيت بسبب لباسي غير المحتشم وأن وجهي بقطع الرزق وانه منذ ان لزّقت الحميرة على عناية بيتهم بدأوا يخسرون بالانتخابات، ولم تجد، نفعاً كل أبر «كرامة العيلة» ولا وصفات «مصلحة الحارة»..

يقولون: «اللي زوجها معها بتدير القمر باصبعها» لكن زوجي كان يدير لي ظهره ويقول: «الباب بفوت جمل»....

كان هذا الفصل الاول من «مسرحية» زواجي اما الفصل الثاني فمإلو أول ما إلو آخر».

البقيعة

●مونبلييه (فرنسا) - «و.ص.ف»- اوصى الفرنسي، كلود لوروا، مدرب الكاميرون لاعبيه بتقديم عرض مفرح في المباراة ضد ايطاليا اليوم الاربعاء، وذلك بعد الاداء الجيد الذي قدموه في المباراة الاولى امام النمسا (١-١) الاسبوع الماضي.

وردا على اسئلة وكالة «فرانس برس» حول استعداداته للقاء ايطاليا، قال لوروا «عندما اتحدث الى اللاعبين، احاول ان اشرح لهم كل شيء، خصوصا حول قراءة اسلوب المنتخب الخصم، ويجب ان يكون ذلك في ادق شكل ممكن من خلال التدريب والتطبيق العملي واكرر لهم ذلك دون توقف. شرحت لهم ٣ تصورات ممكنة لاداء المنتخب الايطالي لكننا لا نعرف كيف سيلعبون، وقمنا بتدريبات فنية كبيرة».

وحول ما اذا كانت ايطاليا تشكل عقبة في وجهه، رأى لوروا «ليس المنتخب الافضل هو الذي يفوز دائما، فهناك مفاجآت كثيرة، لكن ايطاليا هي المنتخب الذي يضع امامنا مزيدا من المشكلات، سنهاجم ونهاجم بالتأكيد، لانه مع مدربين ايطاليين، وهم من افضل التكتيكيين في العالم، ولاعبين يجيدون الهجمات المعاكسة، لن تكون المباراة سهلة ابداً».

واضاف «التعادل قد يكفينا للتأهل، لكن لن نلعب لتحقيق هذا الهدف، فلن يكون هناك مدرب اسوأ مني لو لعبت للتعادل، يجب ان يتحرك اللاعبون بكثرة وبسرعة اكبر وان يتمتعوا بالسرعة وعدم التوتر وان يعملوا على اختصار المسافات اكثر الاحيان».

ورأى لوروا «في الوقت ذاته، علينا ان لا نترك لحماسنا العنان وننسى واجباتنا الاخرى، وفي اي حال لا استطيع ان افرض على اللاعبين تخفيف حماسهم لأن ذلك يناقض ما أراه يساهم في تطوير كرة القدم، فكرة القدم يجب ان تكون مفرحة، فلا نستطيع قول شيء وفعل ما يناقضه، فمنذ بداية المونديال يقول بعض المدربين انهم سيدافعون بثلاثة لاعبين وفي الملعب اراهم يدافعون بسبعة او ثمانية عناصر، وهذا الامر يضحكني كثيراً».

بلاتر ينتقد التحكيم في المونديال ويصر على دولة واحدة لكأس العالم ٢٠٠٦

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس الجديد للاتحاد الدولي في كرة القدم السويسري جوزيف بلاتر، نيته الذهاب شخصيا لتذكير بعض الحكام بواجباتهم ليظهروا اكثر صرامة خصوصا فيما يتعلق بالعرقلة من الخلف وتطبيق قاعدة الست ثوان الخاصة بحراس المرمى.

وصرح بلاتر «لقد نسي الحكام العرقلة من الخلف وقاعدة الاربع الى ست ثوان الخاصة بحراس المرمى». واضاف «حراس المرمى ميالون الى الاحتفاظ بالكرة اكثر من المدة التي يسمح بها قانون اللعبة، وانا لم ار حتى الان اي عقوبة بحقهم من قبل هؤلاء الحكام».

وقال بلاتر حول هذا الموضوع «هذا قرار اتخذته هيئة البورد الدولية ووافقت عليه اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي، وعلى الحكام تطبيقه، فضلا عن ان بعض المباريات شهدت عرقلات من الخلف كانت تستحق البطاقة الحمراء».

واكد بلاتر ان الرئيس السابق، جواو هافيلانج (البرازيل)، سيزور الحكام في مقر اقامتهم وسيذكرهم بالقرارات الجديدة، «واذا لم يستطع فسأذهب بنفسي».

من جهة اخرى، اكد بلاتر «ترشيح افريقيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ قد يحظى بفرصة كبيرة في حال ترشيح دولة واحدة لا ان يكون مشروعا مشتركا بين دولتين او اكثر، ويجب ان تتمتع هذه الدولة بالبنى والوسائل التي تلبي دفتر الشروط الذي يصدره الفيفا».

واكد ان التجربة الآسيوية باختيار اليابان وكوريا لتنظيم مونديال ٢٠٠٢ لن تتكرر على الارجح.

ويعزز تصريح بلاتر، الذي يؤيد المداورة بين القارات في تنظيم كأس العالم، فرصة أفريقيا في استضافة مونديال ٢٠٠٦.

المدرب السعودي باريرا يقول:

«من واجبنا احراز نقطة واحدة على الأقل ضد فرنسا»

●باريس - «و.ص.ف» - أكد مدرب المنتخب السعودي البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، أمس الثلاثاء، ان فرنسا مرشحة للفوز على السعودية في لقاء المنتخبين غداً الخميس في استاد فرنسا لكن «يتوجب علينا احراز التعادل على الأقل».

قال باريرا «نعم فرنسا هي المرشحة للفوز علينا. لكن يتوجب على السعودية احراز نقطة واحدة ليبقى لها أمل ضمن هذه المجموعة الثالثة الصعبة للغاية».

وأضاف «لن يتأثر لاعبو فريقي بالمتفرجين الثمانين ألفاً في استاد فرنسا. وسنعتمد خطة لمواجهة زيدان وهذا أمر لا غنى عنه لأنه افضل لاعب في البطولة ويمكنه القضاء على أي فريق».

وأوضح ان المشكلة في المنتخب السعودي الحالي «عدم وجود لاعب قادر على حسم المباراة مثل ماجد عبد الله»، مشيراً الى ان ابراهيم ماطر «يستعيد لياقته تدريجياً وقد يلعب غداً لكن ليس من بداية المباراة».

واستدرك «لن أدخل تعديلات كثيرة على تشكيلتي. لدينا لاعبون يتمتعون بخبرة طويلة وبعضهم مثل سعيد العويران لديه ما يثبته خلال هذه المباراة».

وأعطى باريرا رأيه أيضاً في المنتخب البرازيلي مشيراً إلى أنه «المنتخب الوحيد القادر على ترك دنيلسون (أغلى لاعب في العالم) على مقاعد الاحتياط». وتحدث عن الفرق بين المنتخب الحالي ومنتخب العام ١٩٩٤ الذي كانت «تشكيلته ثابتة ومنظمة للغاية» لكنه لم ينتقد ماريو زاغالو الذي قد يخلفه بحسب معلومات في الصحف البرازيلية.

وتابع باريرا يقول «في البرازيل كرة القدم ديانة وثقافة. وأمامك حلان: اما الفوز واما الفوز وليس من خيار ثالث». واعتبر ان في المونديال الحالي «لن نشهد مباريات كثيرة مثل المباراة بين نيجيريا واسبانيا. فعندما يسجل منتخب قوي الهدف الأول يصعب كثيراً على الفريق الخصم ان يعادل».

وهذا ما يتمنى باريرا ان يتجنبه غداً ضد فرنسا. لذا وبغية تحضير منتخبه بشكل أفضل نظم باريرا أمس الثلاثاء، أول تدريب مغلق للسعودية منذ شهرين ونصف الشهر.

غرائب ونوادر من المونديال

* انكلترا ١٩٦٦ *

□ المباراة الكابوس في هذا المونديال جمعت انكلترا والأرجنتين، فعشية المباراة حاول الارجنتينيون اجراء تدريباتهم على ملعب ويمبلي كما هو متفق عليه، لكنهم وجدوا ابواب الملعب موصدة.

وفي الدقيقة (٣٣) من المباراة سجل بوبي مور هدف الفوز من ضربة حرة، احتج عليه الارجنتينيون واحتسبه الحكم، فدفعه المهاجم الارجنتيني انطونيو راتين من فرط غضبه وشتمه، وأمر سيد البساط بطرده، فتدخل اللاعبون والمسؤولون في الجهاز الاداري الارجنتيني وتوقفت المباراة لمدة سبع دقائق.

وفي اليوم الثاني وصف مدرب انكلترا الف رامسي الارجنتينيين بـ «الحيوانات»، فيما عاقبت الفيفا المنتخب الاميركي الجنوبي، وغرمت الاتحاد الارجنتيني اربعة آلاف فرنك وأوقفت اللاعب راتين ٤ مباريات.

□ ودع الحارس المكسيكي انطونيو كارباخال الملاعب في نهاية مباراة المكسيك - الاوروغواي (صفر:صفر) وهو في السابعة والثلاثين من عمره، بعدما شارك للمرة الخامسة في المونديال وقبل كارباخال لاتني مرماه وقبله رفاقه وسط تصفيق الجماهير التي ملأت مدرجات ملعب ويمبلي.

□ وصفت المباراة بين المجر والبرازيل (٣ - ١) في الدور الأول بأنها من أجمل مباريات المونديال وقد لا تتكرر الا مرة كل ١٠ سنوات، حسب أشهر المعلقين في صحيفة «ليكيب» الفرنسية. والبرهان: ان هيئة الاذاعة البريطانية أعادت بثها ٥ مرات خلال ٣ أيام.

□ أضربت الدول الافريقية الـ ١٥ الاعضاء في «الفيفا» عن غضبها الشديد عندما علمت بحصة كل قارة من التمثيل في المونديال، وهي ١٠ لاوروبا و٤ لاميركا الجنوبية وواحد لاميركا الشمالية والوسطى وواحد لثلاث قارات هي افريقيا وآسيا واوقيانيا وقررت الانسحاب احتجاجاً.

□ لا يزال الانكليزي جيفري هيرست يحمل الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة في مباراة نهائية وهو ٣ أهداف، عندما فازت انكلترا على المانيا (٤-٢) بعد التمديد، وهيرست كان في بداية البطولة احتياطياً، ولم يلعب أساسياً الا بعد اصابة جيمي غريفز في الدور الثاني.

تأجيل محاكمة رئيس بلدية طهران بسبب مباراة ايران - الولايات المتحدة

● طهران - «و.ص.ف»- قرر القضاء الايراني ان يؤجل الى الخميس (٢٥ حزيران الجاري)، جلسة الاستماع في محاكمة رئيس بلدية طهران الاصلاحي، غلام حين كرباستشي، والتي كانت مقررة الاحد المقبل وهو اليوم الذي ستجري فيه المباراة بين ايران والولايات المتحدة ضمن اطار كأس العالم في كرة القدم.

واعلن رئيس المحكمة، القاضي محسني ايجائي، امس الثلاثاء، وفي رفع الجلسة الثالثة للمحاكمة، انه «من اجل السماح للسكان بمتابعة هذه المباراة الحساسة والهامة لبلادنا، تؤجل الجلسة المقبلة الى الخميس ٢٥ حزيران الجاري».

ويحاكم رئيس بلدية طهران منذ ٧ حزيران الجاري بتهمة الفساد امام محكمة في مجمع الامام الخميني القضائي في وسط طهران.

وقد بثت جلسات المحاكمة بواسطة الاذاعة والتلفزيون الرسميين ومن هنا كان خطر تحويل الانظار الاحد المقبل عن المحاكمة، لصالح مباراة كرة القدم بين ايران والولايات المتحدة.

وعلى ما يبدو لم يأخذ القاضي بالحسبان ان يوم الخميس الواقع في ٢٥ من الشهر الجاري، ستجري مباراة ايران والمانيا في كرة القدم.

والفريق الايراني الذي خسر صفر:١ مع يوغوسلافيا ضمن المجموعة السادسة سيلعب الاحد القادم ضد الولايات المتحدة، البلد الذي تعتبره الجمهورية الإسلامية العدو رقم واحد.

ولا تعرف المدة التي ستستغرقها المحاكمة التي تعقد جلساتها بالمداورة ... ايام.

اللعب: لابوجوار (نانت).
وعدد المتفرجين: ٣٣٢٦٦ متفرجاً.
والحكم: نيكولاي ليفنيكوف (روسيا).
والبطاقات صفراء: البرازيل: سيزار سامبايو (٣٦) ورونيو باياتو (٨٧).
والمغرب: كاماتشو (٣٢) وشيبا (٦٤).
□ مثل البرازيل: تافاريل - كافو والداير وجونيور بايانو وروبرتو كارلوس - سيزار سامبايو (دوريفا، ٦٨) ودونغا وليوناردو وريفالدو (دنيلسون، ٨٨) - بيبيتو (ادموندو، ٧٢) ورونالدو.
□ مثل المغرب: بن زكري - صابر (ابرامي، ٧٩) ونيبت والروسي والحضريوي - شيبا (امزين، ٧٦) والخلج ونيبو رحجي - بصير وكاماتشو (الخطابي، ٩٠).

● نانت (فرنسا) - و.ص.ف - بات المنتخب البرازيلي حامل اللقب اول المتأهلين الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزه على المغرب مساء أمس الثلاثاء، على ملعب لابوجوار في نانت امام ٣٣٢٦٦ متفرجاً ضمن المجموعة الأولى.

وسجل رونالدو (٩) وريفالدو (٤٥) وبيبيتو (٥٠) الأهداف.

وضمن المنتخب البرازيلي احتلال المركز الاول في المجموعة بغض النظر عن نتيجة مباراته الأخيرة ضد النروج في ٢٣ الحالي في مرسيليا لان أحداً من المنتخبات الثلاثة الأخرى في المجموعة لا يستطيع اللحاق به حسابياً، اما البطاقة الثانية فما زالت محصورة بين المغرب واسكتلندا والنروج.

وخاض مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال المباراة بالتشكيلة ذاتها التي لعبت ضد النروج وانتزعت تعادلاً ثميناً (٢:٢)، بيد ان المنتخب المغربي بدا مبهوراً بلقاء ابطال العالم، وزادت دهشته عندما تمكن النجم الفذ رونالدو من افتتاح التسجيل مبكراً.

اما تشكيلة المنتخب البرازيلي فطرأ عليها تعديل واحد بدخول ليوناردو مكان جيوفاني.

وصال المنتخب البرازيلي وجال في ربع الساعة الاول مستغلاً المساحات الكبيرة في الدفاع المغربي ووجه انذاراً اول عندما مرر ريفالدو كرة أمامية الى ليوناردو فسجل هدفاً لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل (٣).

ومرر ليوناردو كرة من فوق الدفاع المغربي باتجاه بيبيتو المنفرد لكن حامل الراية أشار الى تسلل (٤).

واستخلص دونغا الكرة من احد اللاعبين المغربيين في وسط الملعب ومررها الى ريفالدو ومنه أمامية الى رونالدو الذي ضرب مصيدة التسلل وسدد من حدود منطقة الجزاء كرة قوية لم يحرك لها الحارس المغربي ادريس بن زكري ساكناً (٩).

والهدف هو الأول لرونالدو في مبارياته الأربع الأخيرة علماً بأن هدفه الأخير كان في مرمى المانيا في ٢٥ آذار الماضي في شتوتغارت.

وكاد يقع اشتباك بين الكابتن دونغا وبيبيتو بيد أن ليوناردو فصل بينهما بعد أن ارتكب الأخير مخالفة على حجّي بالقرب من منطقة الجزاء.

ومرة أخرى خرج بن زكري في توقيت غير سليم تماماً كما فعل في المباراة الأولى وكاد منتخب بلاده يدفع الثمن لولا تدخل أحد المدافعين على خط المرمى وإبعاد الخطر (٣٣).

وفي أحلى لعبة في المباراة تسلم بيبيتو الكرة في وسط الملعب ومررها إلى ليوناردو، فأعادها إليه ومنه أمامية رائعة إلى كافو مررها عرضية على طبق من ذهب إلى ريفالدو ليسجل الأخير هدفاً سهلاً (٤٥)، قضى على آمال المغربيين في إمكان إحداث مفاجأة.

ومرر ريفالدو كرة طار لها بيبيتو، قصير القامة، وسددها قصدّها بن زكري ببراعة (٤٨)، وأخطأ صابر في السيطرة على الكرة وانتزعها رونالدو منه وراوغ مدافعاً قبل أن يمررها متقنة إلى بيبيتو الذي لم يجد أي صعوبة في تسجيل الهدف الثالث (٥٠).

وبدأ المنتخب بالاستعراض على وقع أنغام السامبا وكانت كل تمريرة من لاعبيه تقابل بالحماس من الجمهور البرازيلي الذي قدر بـ١١ ألف متفرج.

وطالب الجمهور بإشراك دنيلسون، أغلى لاعب في العالم، لكن زاغالو فضّل رنزال إدموندو الملقب بـ«الحيوان» نظراً لطباعه الشرسة، وليته لم يفعل لأن الأخير كان عالة على فريقه وتعثر أكثر من مرة عندما كانت الكرة في حوزته.

وراوغ حجي كافو وسدد عالياً في المدرجات (٧١)، وسيطر بصير على الكرة داخل المنطقة ومرر خلفية إلى امزين الذي أطلقها قوية علت العارضة (٨٦)، ثم نزل دنيلسون مكان ريفالدو ولعب الدقيقتين الأخيرتين من دون أن تسنح له الفرصة لتأكيد علوّ كعبه.

اللعب: ليسكور (بوردو).
عدد المتفرجين: ٣٠٢٣٦ متفرجاً.
الحكم: لازلو فاغنر (المجر).
بطاقات صفراء: النروج: ريكدال (٥٤)، وبيرغ (٥٨).
اسكتلندا: ديوري (٢٥) وجاكسون (٥٦).
تركيب المنتخبين:
● اسكتلندا: لايتون - بيرلي وهندري وكالديروود (وير، ٥٩) وبويد - جاكسون (ماكنامارا، ٦١) ولامبرت وكولينز ودايلي - ديوري وغالاكر.
● النروج: غروداس - بيرغ (هاله، ٨٢) وايغن ويونسن وبيورنبي - هافارد فلو (اياكوبسن، ٦٠) وستراند وريكدال وسولباكن وريزيث (اوستنشتاد، ٦٨) - توري اندريه فلو.

■ بوردو (فرنسا) - «و.ص.ف» - حصلت كل من النروج واسكتلندا على نقطة واحدة من تعادلهما ١-١، أمس الثلاثاء، على ملعب ليسكور في بوردو أمام ٣٠٢٣٦ متفرجاً ضمن المجموعة الأولى من مونديال فرنسا.

وسجل هافارد فلو (٤٦) هدف النروج، وكريغ بيرلي (٦٦) هدف اسكتلندا.

وسيطر الأسكتلنديون على مجريات اللعب طوال الشوط الأول و٣٥ دقيقة من الشوط الثاني، في حين مالت الكفة للنروجيين في الدقائق العشر الأولى من الشوط الأخير فسجلوا هدفهم في الدقيقة الأولى منه ثم أدركت اسكتلندا التعادل بعد ٢٠ دقيقة.

وأغلب الظن أن الدرس المغربي في المباراة الأولى (٢-٢) والثاني من جانب الأسكتلنديين كافيان لتقزيم النروج التي تعملقت في التصفيات، وجعلها تعيد النظر في حساباتها ضمن حدودها الحقيقية المعقولة قبل اللقاء الحاسم المرتقب مع البرازيل حاملة اللقب في ٢٣ الحالي.

وأشرك المدرب الأسكتلندي، كريغ براون، التشكيلة ذاتها التي خاضت المباراة الافتتاحية أمام البرازيل (١-٢)، في حين أجرى مدرب النروج، ايغيل اولسن، ٣ تعديلات على تشكيلته أمام المغرب، وقد ضمت لاعباً واحداً يلعب مع نادٍ محلي هو رور ستراند.

في بداية اللقاء، اعتمد الطرفان على التمريرات الطويلة بالأسلوب الإنجليزي، فلم تكن مركزة وذهب معظمها خارج الملعب. وفي الدقيقة الرابعة رفع جون كولينز كرة رائعة من الجهة اليمنى أمام المرمى النروجي انقض عليها دايلي وكبسها برأسه مرّت بموازاة خط المرمى وفاتت فرصة حقيقية أولى على اسكتلندا، ثم رفع زميله طومي بويد كرة أمام المرمى وأبعدها غروداس الى رمية جانبية (٨).

وأبعد الحارس الأسكتلندي جيم لايتون، الذي خاض مباراته الدولية الـ٨٧ وهو سيحتفل قريباً بعيد ميلاده الـ(٤٠)، أول كرة خطرة للنروج إثر ركلة حرة (٢١)، وإنذار لديوري إثر مخاشنته ريزيث (٢٤).

وخلافاً لمجريات اللقاء، رفعت الكرة إلى ستراند في أقصى الزاوية اليمنى من المنطقة الأسكتلندية فسددها في جسم الحارس لايتون، الذي انطلق لمواجهته (٢٧) مفوتاً الفرصة الحقيقية الوحيدة، ثم أمسك لايتون كرة ثانية ليست بالخطورة ذاتها (٢٩).

وضاعت أغلى فرصة لأسكتلندا حين رفع غالاكر الكرة داخل المنطقة وارتفع إليها دايلي وكبسها برأسه وأبعدها مدافع برأسه في اللحظة المناسبة عندما كانت على وشك الدخول في المرمى (٣٩).

وضاعت على اسكتلندا فرصة اخرى للتقدم عندما مرّر ديوري برأسه الكرة إلى جاكسون الذي انطلق خلف الدفاع من دون تسلل، لكن الحارس غروداس سبقه إلى الكرة وأبعدها إلى رمية جانبية (٤٤).

■ هدف نرويجي سريع ■

وفي الشوط الثاني، لم ينتظر النرويجيون كثيراً بعد ركلة البداية عندما عكس ريزيث كرة من خط الجهة اليسرى عالية باتجاه المرمى وضع هافارد فلو غير المراقب رأسه في طريقها وحولها بسهولة داخل الشباك (٤٦) مسجلاً هدف التقدم فأعاد الروح لزملائه.

وجاء الفرج الأسكتلندي من قدم كريغ بيرلي من كرة عالية مرفوعة من المنطقة الدفاعية جرى لها بسرعة بين مدافعين: أحدهما لاعب مانشستر يونايتد، روني يونسن، ورفعها قوسية من فوق الحارس المتقدم (٦٦)، معادلاً النتيجة (١:١).

وكاد دايلي يضيف الهدف الثاني لأسكتلندا عندما ارتقى عالياً لكرة مرفوعة من ركلة ركنية، لكنها مرّت بجانب القائم الأيسر (٧٢).

وأمسك غروداس رأسية دايلي (٨٣)، وسدّد لامبرت فوق العارضة (٨٧) وشكل النرويجيون خطراً على لايتون (٨٨)، إلا أن الأسكتلنديين حافظوا على نتيجة التعادل آملين أن تفوز البرازيل على المغرب والنروج وهم أنفسهم على المغرب، كي يصلوا لأول مرة للمرحلة الثانية.

النرويج – اسكتلندا (١:١)

* النرويجي ريزث والاسكتلندي كالديروود في مباراة الامس *

إحصائيات بعد جولة المباريات الاولى للمنتخبات الـ ٣٢

● باريس - «و.ص.ف» - سجلت المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة في نهائيات كأس العالم (٣٧) هدفاً حتى منتصف ليلة الاثنين/ الثلاثاء، بعد ان خاضت كل منها مباراة واحدة في اللقاءات الـ ١٦ ضمن الدور الأول من المسابقة اي بمعدل ٢.٣١ هدف في المباراة الواحدة.

وبلغ عدد المتفرجين في هذه المباريات ٦٧٦٠٩١ متفرجاً. وكان استاد فرنسا الذي اقيمت عليه مباراة الافتتاح بين البرازيل واسكتلندا ثم بين هولندا وبلجيكا الأكثر استقطاباً (٧٥ ألف متفرج في كل من المباراتين)، ثم حل بعده ملعب «فيلودروم» في مرسيليا الذي استضاف مباراة فرنسا مع جنوب إفريقيا ومباراة انكلترا تونس (٥٥ ألفاً) في كل منهما.

أما أدنى نسبة من الحضور فكانت (٢٧٦٥٠) متفرجاً على ملعب «لا موسون» في مونبيليه الذي أقيمت عليه مباراة البارغواي مع بلغاريا.

وفي ما يلي أرقاماً من هذه المباريات:

عدد الأهداف: ٣٧ هدفاً (معدل ٢.٣١ في المباراة الواحدة).

أعلى نتيجة: (٣:صفر) بفوز فرنسا على جنوب إفريقيا ضمن المجموعة الثالثة.

أدنى نتيجة: (صفر – صفر) بتعادل البارغواي مع بلغاريا ضمن المجموعة الرابعة وهولندا مع بلجيكا ضمن المجموعة الخامسة.

أفضل هدّاف: سالاس (تشيلي) وهرنانديز (المكسيك) بهدفين لكل منهما.

أول هدف في المونديال: سيزار سامبايو (البرازيل) سجله في الدقيقة الرابعة من المباراة الافتتاحية التي فازت فيها البرازيل على اسكتلندا (٢:١)، وهو أيضاً أسرع هدف حتى الآن.

الهدف ١٦٠٠ في كأس العالم: سجله الفرنسي تييري هنري.

عدد الانذارات: ٥٤ انذاراً (بمعدل ٣.٣٧ في المباراة الواحدة).

حالات الطرد: نانكوف (بلغاريا) وكلويفرت (هولندا) وها سيوك جو (كوريا).

الأهداف التي سجلها لاعبون خطأ في مرماهم: بويد (اسكتلندا) وشيبو (المغرب) وعيسى (جنوب إفريقيا).

ركلات الجزاء: ٢ نفذها بنجاح كل من الاسكتلندي جون كوالينز والايطالي روبرتو باجيو.

عدد الحضور في ١٦ مباراة: ٦٧٦٠٩١ متفرجاً.



* الجمهور المكسيكي *

من وحي المونديال

* ثغرات أمنية وتضامن مع عمل الشرطة الفرنسية *

□ انتقدت نقابات الشرطة بمختلف درجاتها «الثغرات» التي ظهرت في عمل الشرطة وفي توقع احداث العنف التي وقعت في مرسيليا وباريس، وذكر الأمين العام لنقابة «التحالف» جيرار بوير لوكالة «فرانس برس» انه عندما اندلعت أعمال العنف في مرسيليا بين مشجعين انكليز وتونسيين لم يتواجد سوى ٦٠٠ شرطي من أصل ٢٠٠٠ مخصصين لحفظ النظام.

□ قرر مدير شرطة منطقة البيرينيه الوسطى، ألن بيدو، أمس الثلاثاء، الغاء الاحتفال بعيد الموسيقى المقرر الأحد المقبل بناء على طلب عمدة تولوز، دومينيك بودي، لتصادف وقوعه عشية مباراة انكلترا ورومانيا ضمن المجموعة السادسة في تولوز.

□ أكدت اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم تضامنها الكامل مع قوات الأمن وأشادت بالطريقة التي عالجت بها الأحداث العنيفة التي تسبب فيها المشجعون الانكليز في مرسيليا.

□ أكد رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، مجدداً، أمس الثلاثاء، «دعمه الكامل» للشرطة الفرنسية بعد احداث العنف التي وقعت الأحد والاثنين في مرسيليا وتورط فيها مشجعون قدموا من بريطانيا لحضور مباريات المونديال. وقال بلير «أعارض بشدة الأعمال التي قام بها أشخاص سوقيون واؤكد دعمي الكامل للشرطة الفرنسية».

(٣٧) جريحاً حصيلة أعمال الشغب في مرسيليا

● مرسيليا (فرنسا) - «و.ص.ف» - اصيب (٣٧) شخصاً بجروح في مرسيليا بينهم امرأة اصيبت بطعنات سكين في الرقبة بعد مواجهات عنيفة مع مشجعين انكليز وآخرين تونسيين في وسط مدينة مرسيليا.

وقالت مصادر متطابقة ان المشجعة الانكليزية التي أصيبت بطعنات سكين ليست في خطر وجروحها سطحية، موضحة ان ثلاثين من مشجعي الفريق الانكليزي، على الأقل، ادخلوا المستشفى.

وأكدت المصادر نفسها ان رجال الاسعاف عالجوا (٣٤) من المشجعين الانكليز ميدانياً اثر اصابتهم بجروح طفيفة.

وقامت قوات الأمن بتوقيف أكثر من ستين شخصاً معظمهم من البريطانيين.

وقد تلت المواجهات التي اندلعت (الأحد والاثنين) مطاردة في شوارع المدينة شارك فيها عدد كبير من الشبان المقيمين في المدينة.

الطرد الفوري لستة مشجعين أجانب

● باريس - «و.ص.ف» - وقع وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، أمس الثلاثاء، ستة قرارات طرد «مع التنفيذ الفوري» بحق ستة مشجعين أجانب ارتكبوا اعمال عنف (الأحد) في مرسيليا (جنوب) حضروا لفرنسا لمشاهدة مباريات كرة القدم العالمية (المونديال).

وأوضح شوفينمان ان «المطرودين وهم خمسة بريطانيين وتونسي من المشاغبين الذين وجهوا عمداً ضربات ضد الغير وتسببوا بجروح وألقوا الحجارة والزجاجات».

وأضاف ان اجراء «التنفيذ الفوري» الذي «يجيز في القانون استخدامه في حال تعرض النظام العام لخطر شديد، يشكل رسالة صارمة للمشاغبين».

واختتم بقوله ان السلطات «لن تسمح بأي تجاوزات».

العلم في خدمة المونديال

شبكية العين تقود اللاعبين خلف الكرة

* بقلم: ميريام شابلان – ريو *

● تعكس السهولة الظاهرة التي يبديها لاعبو كرة القدم المحترفون في متابعة الكرة، مقدرة حسية عالية لا تعتمد مع ذلك على اي جهد ذهني، اذ يؤكد الباحثون ان اللاعب لا يتوقع مسار الكرة وانما يلحق بها بفضل المعلومات التي تتلقاها شبكية عينه.

وتأتي هذه النظرية الجديدة لتحل محل فكرة سائدة تقول: ان اللاعبين يعتمدون في استراتيجيتهم على التكهن والحسابات حتى يتمكنوا من تحديد مسار الكرة وتوقيت وصولها الى موقع محدد.

الا أن باحثين في كلية العلوم الرياضية في مدينة مرسيليا الفرنسية، يؤكدون ان الأبحاث قادتهم الى إجراء تجارب على استراتيجيات ادراكية وحركية مختلفة تماماً.

ويقول الباحث جيل مانتاني من مختبر «الحركة والادراك» في الكلية الفرنسية ان «مسار الكرة يرتسم على الشبكية التي تنقل المعلومات عبر إشارات عصبية مستمرة. وعليه يتحرك اللاعب تبعاً لما يراه وليس عبر حساب مسار الكرة».

ويضيف أن «العملية هي عملية حسية – حركية في مستوى دون الوعي، اي دون تدخل التفكير»، وهي لذلك قليلة الكلفة لجهة استهلاكها من طاقة الدماغ وان كانت «أكثر تطوراً بكثير من مجرد رد الفعل الذي لا يشكل سوى رد على عامل معترض».

ويقول مونتاني انه «خلال اعتراض الكرة يقوم اللاعب وخلال فترة زمنية قصيرة جداً بتصحيح حركته وضبطها بالتوافق مع مسار الكرة».

ويضيف ان «هذه الآلية هي آلية اساسية وتتيح حرية التدخل للأقنية الحسية الأخرى للقيام بمهام مختلفة» مثل التمركز والاعداد لتسديدة بالرأس او بالقدم...

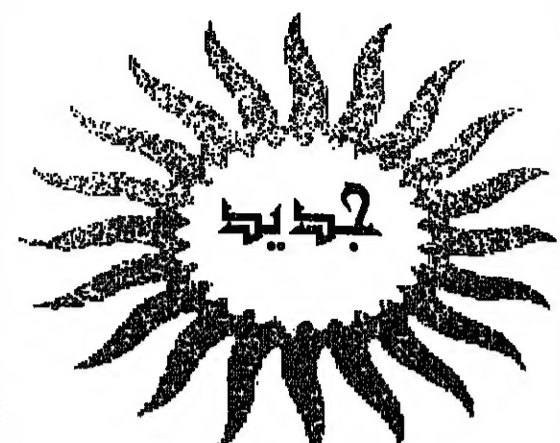
وبمعنى آخر، ومع متابعة الكرة، تقوم عين اللاعب بتوجيهه وضبط حركته، وعليه فان ما يحدث لا يتعلق كثيراً بالتحديد المسبق لموقع اعتراض الكرة وانما في توظيف معلومات بصرية تلخص بطريقة بسيطة المعلومات المعقدة وغير المتوقعة احياناً، لمسارات الكرة واللاعبين.

ويقول الباحث ان العين تقوم بدور «لاقط ذكي» يقوم بضخ المعلومات المتجمعة في الشبكية الى الدماغ. وهكذا فان حارس المرمى الذي يتهيأ لصد كرة لا يعرف بدقة في اي لحظة وفي أي مكان ستصله الكرة، لكنه يوجه حركته ووضعيته استناداً الى المعلومات التي تلتقطها عينه.

واضافة الى ذلك، فان الخبرة تساعد اللاعب على الجمع بين المعلومات والحركة، وهو ما لا يستطيعه لاعب مبتدئ.

وتستند هذه الاستنتاجات التي قدمت الى مجلة «نايتشر» البريطانية العلمية الى التوافق التام بين نماذج تحليلية رياضية وتجارب ميدانية.

ويأمل الباحثون في أن تتيح النماذج التحليلية الواعدة توقع سلوك اللاعبين في مختلف حقوق الألعاب الرياضية الجماعية والألعاب التي يستخدم فيها المضرب، وتسريع عملية التدريب وكذلك تصميم رجل آلي قادر على توقع مسار أهداف متحركة او تفادي العقبات.



* اعداد: فاتنة جولاني *

الرجال معرضون ايضا للاحباط بعد الولادة

* قال باحثون بريطانيون في دراسة، ان الآباء يمكن ان يصابوا بالاحباط بعد انجابهم للطفل الأول وتزداد فرص الاصابة اذا كانت الزوجة ايضا تعاني من الاحباط.

ونشرت الدراسة في مجلة الصحة النفسية الامريكية.

وأجرى كيربي ديتر ديكارد وزملاؤه من جامعة بريستول دراسة على اكثر من ٧٠٠٠ رجل قبل وبعد انجاب زوجاتهم.

واحباط ما بعد الانجاب، هو ظاهرة معروفة تصيب نحو ١٣ في المائة من الزوجات اللاتي ينجبن لأول مرة في مختلف البلاد والثقافات.

والرجال ايضا يصابون باحباط ما بعد الانجاب، لكن فريق ديتر ديكارد اراد معرفة اذا ما كان نوع الأسرة يؤثر على فرص الاصابة به.

ونقلت المجلة عن الباحثين قولهم: «يحتاج الآباء ايضا الى التكيف اثناء فترة الحمل وبعد انجاب الطفل. وهناك دليل على ان بعض الرجال لاحظوا انخفاضا في صحتهم البدنية والنفسية عقب مولد طفل، خاصة اذا لم يكن لديهم دراية عن رعاية الأطفال».

وأظهرت الدراسة ان ثلاثة في المائة من الرجال الذين اشتركوا مع زوجاتهم في تربية الأبناء، ظهرت عليهم علامات احباط واضحة.

بينما ارتفعت هذه النسبة الى ٧ في المائة في اسر يكون فيها احد الوالدين له اطفال من زواج سابق.

واضافوا: «سجلت معدلات اعلى من الاحباط لدى الاكبر سنا والأقل تعليما ومن تعرضوا لضغوط اكثر في الحياة ومن يحصلون على دعم اجتماعي اقل ومن لديهم شبكة علاقات اجتماعية صغيرة ومن لديهم علاقات زوجية اكثر عدوانية».

التنويم المغناطيسي لإجراء العمليات الجراحية

● نجح الجراح دومينيك غروسو في تحقيق سبق طبي يعد الاول من نوعه في فرنسا اثر تمكنه من استئصال المرارة من مريضة بواسطة التنويم المغناطيسي وليس التخدير كما جرت العادة من قبل.

وقام الدكتور غروسو بالعملية الجراحية المذكورة في مستشفى ليموج المدينة الواقعة جنوب شرق فرنسا برفقة احد معاونيه. وقال الدكتور الجراح غروسو ان العملية لم تتطلب فتح بطن المريضة المعنية كما يحدث عند تخديرها، وذلك بفضل المزاوجة بين اسلوب التنويم المغناطيسي وتقنية القيام بالجراحة اعتمادا على الكاميرا التليسكوبية، الامر الذي يسمح بكسب الوقت وضمان نتيجة طبية افضل تحول دون تعرض المريض الى انعكاسات ثانوية سلبية تساهم في تأخير شفائه وتمكنه من استعادة عافيته البدنية في اسرع وقت وتوظيفها مباشرة بعد الانتهاء من العملية. وبالرغم من نجاح العملية اكد الجراح غروسو انها تعد مغامرة طبية باعتبارها المحاولة الاولى من نوعها لقطع الصلة مع عادات جراحية تقليدية وعلى رأسها القيام بالعملية في جو يخلو من اقل حركة او ضجيج لتوفير هدوء كامل ومطلق خلافا لما يحدث في الجراحة التي تعتمد على تخدير المريض حيث لا يمكن تفادي ذلك بحكم استعمال ادوات الجراحة المتعددة الاشكال. والطريف في العملية الجراحية التي خضعت لها المريضة جوسيان ديجاسي البالغة من العمر ٤٤ عاما، عدم تصديقها في بداية الامر قول الجراح غروسو بأنها ستخضع لتنويم مغناطيسي مدة ساعتين الشيء الذي تركها تبتسم معتقدة انه يمزح.

وقالت: ولقد قال لي قبل العملية حاولي التفكير في حدث سار وكأنك تحلمين، وهذا ما فعلته، ولقد شعرت براحة تامة اثناء العملية واستعدت وعيي بعد ساعتين».

ويذكر ان المريضة جوسيان ستخرج من مستشفى ليموج لاستئناف حياتها العادية، اما الجراح غروسو فينوي اعادة التجربة مع مرضى اخرين يقبلون بالتنويم المغناطيسي كشرط اول واخير على حد تعبيره.

مذنبان يدخلان مجال الشمس وانبعاث غازات منها

● قالت ادارة الفضاء والطيران الامريكية «ناسا» ان مذنبين ارتطما بالشمس هذا الاسبوع، وانه بعد الارتطام الثاني اطلقت الشمس كتلة من الغازات الشمسية. وقالت «ناسا» في بيان انه ربما لا توجد علاقة بين دخول المذنبين المجال الشمسي وانبعاث الغازات، الا ان دخول المذنبين مجال الشمس على التوالي بهذه السرعة امر نادر الحدوث. وتم تصوير الظاهرتين النادرتين.

ورصد المرصد الشمسي التابع للوكالة من قبل مذنبات تدخل المجال الشمسي لكن الوقت بينها لم يكن متقاربا الى هذا الحد. ودخل اول مذنب مجال الشمس في الاول من يونيو (حزيران) الجاري بينما دخل المذنب الثاني المجال في الثاني من الشهر نفسه، وبدا انبعاث الغازات في الثاني من هذا الشهر ايضا.

وكان اتجاه الغازات الشمسية بعيدا عن الارض، كما انه لا يمثل خطرا على الارض او على رواد الفضاء في المحطة المدارية مير.

جمجمة قديمة ربما تقدم ادلة حول نشوء الانسان

● قال علماء ان اكتشاف جمجمة بشرية يقدر عمرها بنحو مليون عام ربما يقدم ادلة جديدة حول كيفية وموعد ظهور الانسان بصورته الحالية. وعثر ايرنستو اباتي من جامعة فلورنسا الايطالية مع فريق من الخبراء الدوليين على الجمجمة في منخفض قرب قرية بويا الاريترية اثناء عمليات بحث بين ١٩٩٥و١٩٩٧.

ولم يعثر على جمجمة بشرية مشابهة يعود تاريخها الى الفترة الممتدة بين ١.٤ مليون و٦٠٠ الف عام من قبل في افريقيا، ولهذا فان الاكتشاف الاخير يمكن ان يسد الفجوة عن هذه الحقبة.

وكتب اباتي في مجلة نيتشر العلمية «تمثل العينة الاريترية الفريدة منظورا جديدا حول نشوء الانسان بصورته الحالية». وتحتوي الجمجمة على صفات وخصائص تثبت ان ملامح الانسان بصورته الحالية بدأت في الظهور في افريقيا قبل نحو مليون عام، اي بمقدار ٣٠٠ الف سنة قبل التقديرات السابقة.

وقال اباتي في مقابلة على الهاتف «هناك بعض الجوانب الجديدة التي اتضحت من خلال اكتشاف الجمجمة. فبعض الملامح الشائعة لدى الانسان العاقل بدأت في الظهور قبل مليون عام على الاقل». وفي الجمجمة يوجد تجويف شبه كامل للمخ، كما ان الوجه ضيق وقصير بينما تجويف الفم ضحل وواسع. ولم يتمكن العلماء من تنظيف الجمجمة بشكل كامل واعادة تركيبها وفحصها ومن ثم فانهم اكدوا ان تقديراتهم اولية. الا انهم قالوا ان الجمجمة تدعم النظرية القائلة ان الانسان بشكله الحالي ظهر في افريقيا منذ نحو ١٠٠ الف عام.

عملية نقل الأشخاص بالبث اللاسلكي او الضوئي

«التيليبورتيشن» من الخيال العلمي الى محاولة تقليدها في عالم الواقع

● القبطان جيمس كيرك في المسلسل التلفزيوني الفضائي «ستار تريك» يلتز مع بعض افراد مركبته الفضائية الى تحت آلة خاصة تقوم بنقله ونقلهم الى مكان آخر، كما لو ان الامر اشبه بعملية للبث اللاسلكي. فهي كما يبدو تفككهم الى دقائق صغيرة لتعيد تركيبهم في مكان آخر. طبعا العملية هذه التي تدعى «تيليبورتيشن» هي من وحي الخيال كلية وليست لها علاقة بالواقع الحقيقي، تماما مثلما يتحدث سكان الفضاء الخارجي في افلام الخيال العلمي بلغة انجليزية باللهجة الامريكية.

ولكن العلماء جادون فعلا في سبر اغوار هذا العلم الجديد ومعرفة ما اذا كان في الامكان في يوم من الايام ارسال الناس الى مسافات محددة بواسطة هذه الطريقة الغريبة، كما لو ان الناس لا مشاكل لهم اليوم مع شبكات الاتصال والمعلومات السريعة، التي غالبا ما تزدحم بحركة المرور الكثيفة، فكيف بالحري اذا ما شرعوا في بث واستقبال الاشخاص سلكيا ولاسلكيا عبرها.

قبل كل شيء الامر الوحيد الذي استطاع العلماء بثه حتى الآن هو «الفوتون» (وحدة الكم الضوئي). وقد حدث ذلك على يد مجموعة من الباحثين في جامعة انسبروغ في النمسا. كما تكرر ذلك على يد مجموعة من العلماء في روما. وكان هذا الاختبار الاول لنظرية تدعى النقل الكمي (التليبورتيشن الكمي).

وستكون الخطوة التالية نقل ذرة بهذه الطريقة، اي بالتليبورتيشن، وذلك ربما في السنة المقبلة. وهذه مسافة شاسعة بين نقل شعرة، او حتى جزء صغير من انسان الذي هو اقل بكثير من عضو كامل وبين نقل انسان بأكمله.

ويعمل مبدأ التليبورتيشن في سلسلة افلام ستارتريك كمسرع للضوء بحيث يصل او يظهر في مكان ما، في اللحظة التي يختفي فيها من المكان الآخر من دون اي هدر للوقت حتى، ولو كانت كسور من كسور من كسور الثانية، ولكن مع ذلك يظل الجسم المنقول وحدة واحدة متكاملة من دون زيادة او نقصان.

ولكن النقل بواسطة التليبورتيشن في المختبرات الارضية تختلف تماما ولا يعمل بهذا الاسلوب اذ بالامكان الوصول الى الوجهة الاخرى قبل تدمير الجسم الاصلي. اذ يظهر في الطرف الثاني كنسخة من الشيء الاصلي المراد نقله. وهنا كيفية عمل النقل التليبورتيشن (النقل) الكمي كما يشرحها تشارلس بينيت من مركز ابحاث اي بي إم والذي يعتبر احد ابرز العلماء في هذا المجال:

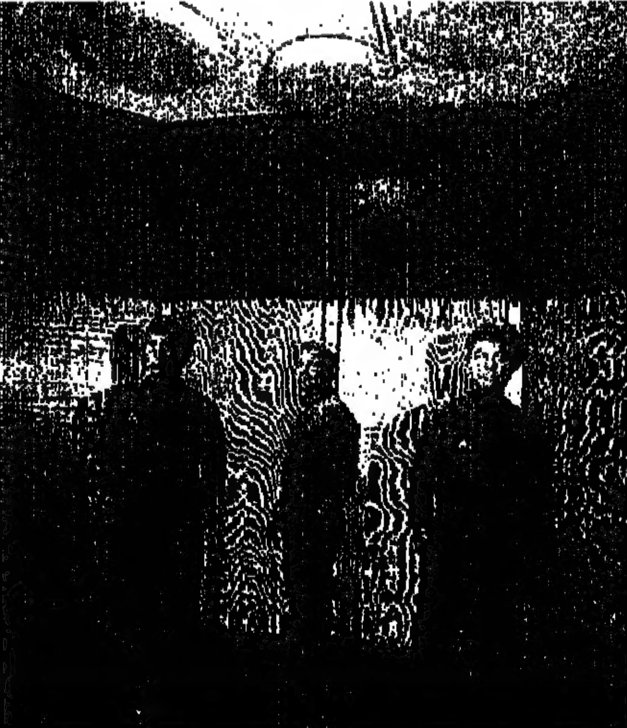
يقول العالم بينيت انه يتم مسح كافة المعلومات المتعلقة بالذرات وموقع الالكترونات ومستويات الطاقة وما شابه وتسجيلها. ومن الضروري القيام بكل هذه الخطوات اصلا للحصول على نسخة كاملة من الشيء المراد نقله.

لكن ثمة شوائب وعدم يقين تدخل في الصورة، وهي انها كلما راقبت المادة المطلوب نقلها وتأملت فيها كلما زادت من اضطراب حالتها، وبالتالي تعذر الحصول على قياسات دقيقة ونسخة صحيحة.

غير ان هناك طريقة تلف حول المشكلة، وهي تذهب الى عمق نظرية الكمية، التي لا علاقة لها تقريبا بالعالم الذي يعرفه معظمنا؛ لأن محاولة شرحها للانسان العادي قد تستغلق على معظمنا باستثناء ربما اولئك الذين يملكون دماغا علميا صرفا.

لكن هذا الطريقة المعقدة قد تصلح للبشر، لان العملية كما تبدو كما لو انها محاولة لارسال نسخة مجسمة بالفاكس، او ارسال معلومات مفصلة عن شخص من كومبيوتر الى آخر بصنع نسخة دقيقة عنه، او محاولة اعادة تركيبه من جديد.

بيد ان العلماء يشيرون الى ان كمية المعطيات الواجب نقلها عبر الكومبيوتر او الإنترنت بالالياف الضوئية عن الشخص المراد نقله تحتاج الى ١٠٠ مليون قرن بالتمام والكمال.



واخيرا يقول العالم بينيت عن محاولة نقل البشر بواسطة التيليبورتيشن انها قد تصلح من حيث المبدأ لا على الصعيد العملي. ان عملية التيليبورتيشن التي يحاول العلماء تنفيذها اليوم لا تدمر النسخة الاصلية، بل تعمل بآلة اشبه بالفاكس، اذ تبقى انت هنا ونسختك المطابقة عنك في مكان آخر.

بعد ان ازاح الرقيب صافي لسان القفل في الباب الأفقي في الارضية الحجرية للمخزن الكبير غير المستعمل، لمح البروفسور هشام إمارات غريبة على وجه الخادمة العجوز زينة. وسقطت يدها التى كانت مرفوعة جانبها وهي تتجه نحو المطبخ.

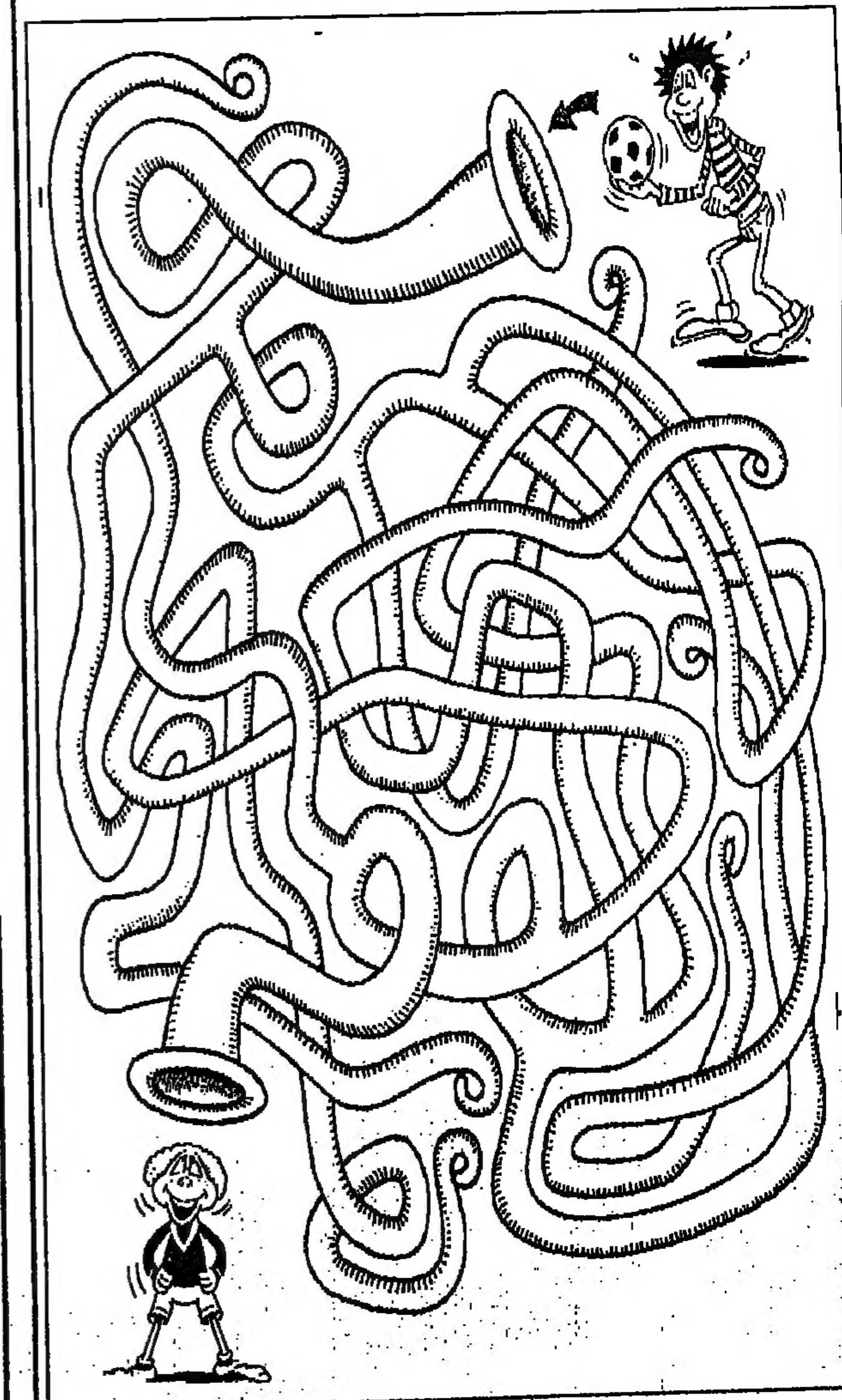
وفي ركن من القبو الفسيح، المعتم، الموبوء بالجرذان، وجدا جميل جالسا في كرسي هزاز عتيق متداع، وقد اخترقت رأسه رصاصة، وعلى الارض بجانبه مسدس. وقد انتثرت فى كل الجوانب كمية من الطعام.

وعلى منضدة مستطيلة في حجرة المكتبة في منزل هذا الناسك وجد هشام وصية واوراقاً اخرى من ضمنها قصاصة ورق كتب عليها «كل شيء مرتب».

وبالكاد استطاع الرقيب صافي ان يخنق احتجاجا مفاجئا مذهلا لرؤيته البروفسور هشام يتناول ربطة من الاوراق المالية ويدسّها في جيبه. دخلت الخادمة وكررت روايتها للقصة.

كان جميل المريض قد هدّد بالانتحار، اما هي فقد غادرت المنزل يوم الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر بناءً على أمره، ولم تعد الا صباح الاربعاء، فلما لم تجده اخطرت الشرطة بالأمر، وخلصت الى القول: لست ادهش لقتله نفسه، فأجابها هشام: انه لم ينتحر بل قُتل عمداً. ما هو الدليل الذي جعل البروفسور هشام يؤكد مصرع جميل لا انتحاره؟

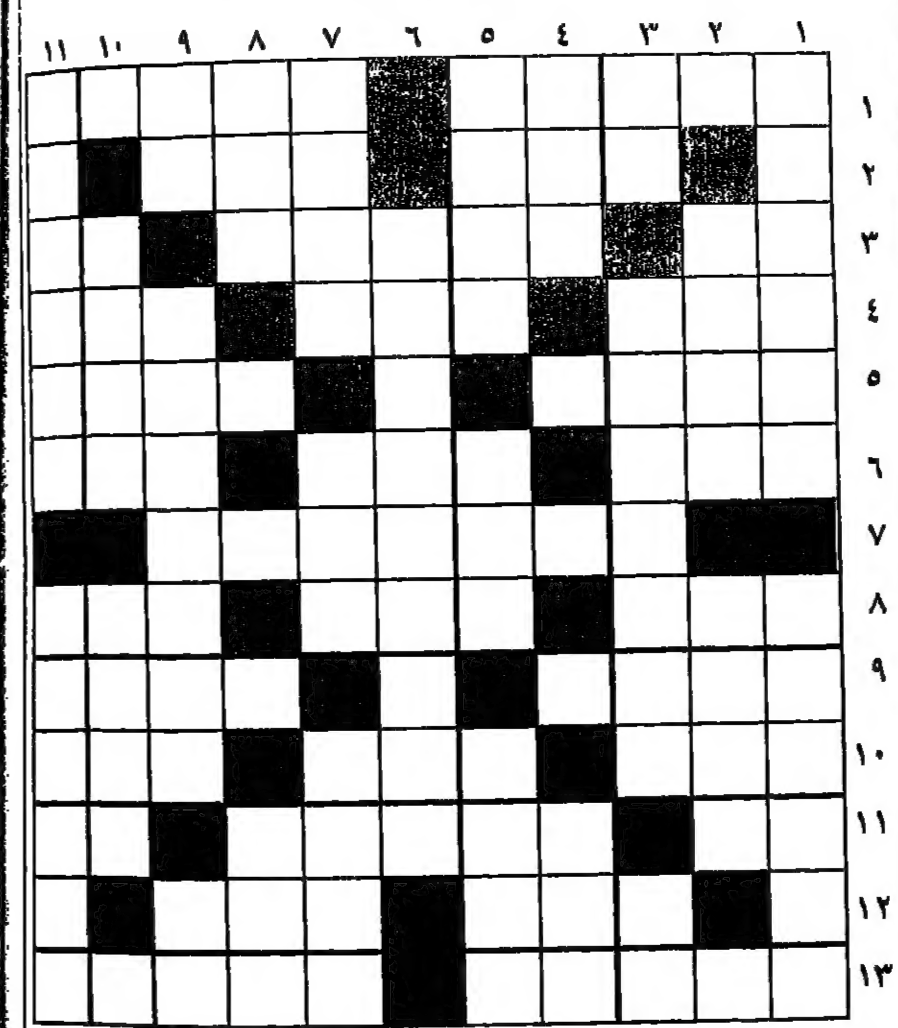
لغز الطابة والأنابيب



ادخل الطابة عبر الأنبوب المناسب دون اي خطأ لئلا تبقى معلقة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سمر وازدهار-ام الفحم



افقياً:

١- الاسم الاول لمؤلف تاريخ العرب - الاسم الثاني لنفس المؤلف.
٢- زوج - من الشعوب.
٣- اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - «العين» (مبعثرة) - هز.
٤- اسم قديم لدمشق - يراع - رفضت (معكوسة).
٥- ينج (للذئب) - وقت.
٦- يخاط بها - من الديانات في الهند - ذكر (معكوسة).
٧- الورق.
٨- عين - خداع - مدينة يمنية.
٩- مذنب يحوم بين النجوم - حبوب ضارة في الحقول.
١٠- زحف - شغل - يزدحم.
١١- شعور (معكوسة) - جدها في قوس قزح - كير.
١٢- علم مؤنث - على جلود بعض الحيوان.
١٣) الاسم الاول لممثلة مصرية - اقل من شاعر.

عمودياً:

١- ولاية امريكية - من مؤلفاته «دعاء الكروان».
٢- ألهو - كاسب.
٣- إله - لقب أحد الخلفاء الراشدين (معكوسة) - ضجر.
٤- من الحشرات - ضمير منفصل.
٥- يلحس - مرض - علم مذكر.
٦- اديب فرنسي من مؤلفاته «الطاعون».
٧- قائد - شر متوقع - شهر هجري (معكوسة).
٨) يقرع - مصدر الماء الطبيعي.
٩- حيوان قطبي - الاسم الثاني لمؤلف «الحرب والسلم» - متشابهان.
١٠- علم مذكر - حزمة ضوء (معكوسة).
١١- نشرب فيها القهوة (معكوسة) - دولة افريقية.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقياً:

١) المفهوم - العين.
٢) ميدان - دمامل.
٣) البتراء - جار.
٤) كر - لم - تم - أق.
٥) قل - ترده - يل.
٦) ناء - ود - آت - دمع.
٧) الضامن - اعدل.
٨) حنق - انور هدام.
٩) رد - اح.
١٠) انور السادات.
١١) صح - خاله - ورق.
١٢) حام - تل الزعتر.
١٣) نزار قباني - باء.

عمودياً:

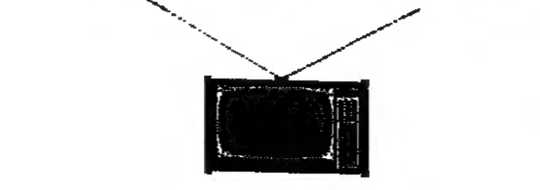
١) انقساما - الصحن.
٢) ليل - حلال - حاز.
٣) مدبر - اضن - ما.
٤) فاتكة - الرنه.
٥) رنه - ردم - دول.
٦) أمدونا - راتب.
٧) مسألة - الحائن.
٨) الوحل - ان.
٩) الجم - تدر - سقلي.
١٠) يتأمل - عهدا.
١١) عار - مداد - يعود.
١٢) يم - قلم - اشارتا.
١٣) نداء - علم - تقرأ.

حل لغز

باب الخروج

من الباب رقم (٣)

على الشاشة الصغيرة



برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٧/٦/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦،٢١- الاخبار بالعربية.
٦،٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠- ستولزمان يعزف تاكاميتشو.
٨،٣٠- سلسلة تعليم الانجليزية - الحلقة الخامسة.
٩،٠٠- علوم: النفط.
٩،٢٥- لغة انجليزية.
٩،٤٠- حساب.
٩،٥٥- بلادنا الصغيرة.
١٠،٠٠- لفترة الصغار.
١١،٠٠- علوم: الترانزستور، امواج الدماغ.
١١،٤٠- البحر المتوسط ومحيطه.
١٢،١٠- الشمس والريح.
١٢،٣٠- موسيقى.
١٣،٠٠- فن.
١٣،٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٤،٢٠- باي ستي - الحلقة الرابعة «حديقة هنري».
١٥،٠٠- بحيرة حصان النهر - الحلقة الرابعة «عرق خاص».
١٥،٣٥- اكس مان.
١٦،٠٠- بيكر غروب.
١٦،٣٠- ولد يواجه العالم.
١٦،٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.
١٧،٣٥- الاخبار بالانجليزية.
١٧،٤٥- الاخبار بالعربية.
١٨،١٥- مباريات كأس العالم - تشيلي والنمسا.
٢١،٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢١،٤٥- مباريات كأس العالم: ايطاليا والكاميرون.
٠٥،٠٠- ختام.

٩،٠٠- الزمن الثالث.
٩،٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٦٥).
١٠،٥٠- ارض الميعاد - الحلقة السابعة.
١١،٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٨٩).
١٢،٠٥- حب اخوي - الحلقة (٣٣).
١٢،٣٠- قصص مدهشة - الحلقة التاسعة «الساحر».
١٣،٠٠- هوية سرية - الحلقة (٣٥).
١٣،٣٠- قريب بعيد - الحلقة (١٧٦).
١٤،٠٠- تيك تاك.
١٤،٣٠- شارع سمسم (اعادة).
١٥،٠٠- نقطة التقاء «حرية التعبير».
١٦،٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٩١).
١٦،٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠- رياضة.
١٨،٠٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة (١٩).
١٨،٣٠- قبل كل شيء.
٢٠،٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠- رمات الهيف ج - الحلقة (١٠٤).
٢١،١٥- ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢،٣٥- ملفات في الظلام - الحلقة (١١٦).
٢٣،٣٠- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨٠).
٢٤،٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥- قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠،٣٠- اريئيل زلبر.
٠١،٣٠- جاز في البحر الاحمر.
٠٢،٢٥- عن رفوف المكتبة.

*** القناة الثانية ***

٩،٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٦١).
٦،٣٠- شوكو تلعاد.
٦،٤٣- قهوة تلعاد.

هذا المساء:



ذكريات، احد افلام فدريكو فليني المباشرة الجميلة (١٩٧٤)، الذي يصف طفولته في ايطاليا سنوات الثلاثين. نخبة من المشاهد، وكل مشهد منها هو جوهرة سينمائية تنطبع في القلب والذاكرة.

(القناة السادسة- الساعة ٢٢،٠٠).

نتائج سحب اللوطو

١٣ ١٥ ٢٠ ٢٣ ٤٦ ٤٩

والرقم الإضافي ١٧

إعتذار

نتوجه بالاعتذار لقرائنا في منطقة المثلث في الشمال والجنوب عن عدم وصول الجريدة إليهم أمس الأول الإثنين وذلك بسبب حادث طرق مؤسف لموزع الجريدة في المنطقة.

الإدارة

● الراصد الجوي ●

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو اليوم الأربعاء ٦/١٧ صافياً وحاراً. ويوم غد الخميس لا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي ستنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣٣ ● تل أبيب وضواحيها- ٣٠ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٣ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/٦/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٦٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٠٤٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٠٧٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦١١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٥٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٥،٢١٥٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣،٨٩٢٤ ش.ج
● «اسرد»	٣،٦٨ - ٣،٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
وعود كثيرة بتحسين راتبك سوف تجدها عرقوبية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مثابرتك وعنادك معروفان. حاول التهادن هذه الفترة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
بعد أن وعدت بالمساعدة، تبغي التراجع. إياك وذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تبك على ما فات .. وفكر بحل المشاكل بواقعية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحلَّ بالصبر، فإن الصبر مفتاح الفرج.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قريباً ستصلك موافقة على منحة أو مساعدة طلبتها.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تدخلك لحل المشاكل بين أفراد العائلة يثبت الثقة بك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك التركيز على هدف واحد في آن واحد.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستجد نفسك قريباً ضمن جيش العاطلين عن العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
فقط نقول لك: «كثير النطّ قليل الصيد»...

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
فكر بتفسير آخر.. فالتفسير الذي في بالك غير صحيح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بشكل مفاجئ.. ستكون مناسبة عائلية سعيدة.

حدث في مثل هذا اليوم:

١٧ حزيران

١٩١٥- الحرب العالمية الاولى: امام ارتفاع عدد الاصابات الخطيرة في الرأس، فرنسا تقرر تزويد جنودها بخوذ.

١٩٥٠- خمس دول عربية هي السعودية ومصر ولبنان وسوريا واليمن توقع معاهدة للدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي. انضم اليها العراق في ١٩٥١ والاردن في ١٩٥٢.

١٩٦٠- كوبا تتسلم اولى شحنات من النفط السوفييتي والشركات الامريكية والبريطانية ترفض تكريره.

١٩٦٧- الصين تقوم بتفجير اول قنبلة هيدروجينية.

١٩٧٢- بدء فضيحة ووترغيت: توقيف خمسة اشخاص لتسللهم الى مكاتب مبنى ووترغيت حيث اقام الحزب الجمهوري مقر حملته الانتخابية.

١٩٨٥- حرب المخيمات في لبنان: توقيع اتفاق في دمشق بين حركة امل الشيعية وخمس منظمات فلسطينية معارضة لياسر عرفات.

١٩٩٢- الرئيسان الامريكي جورج بوش والروسي بوريس يلتسين يوقعان في واشنطن اتفاقا حول خفض الترسانات النووية الاستراتيجية ووثيقة تنظيم علاقات الصداقة الجديدة بينهما.

١٩٩٣- افغانستان: تعيين الزعيم الاصولي قلب الدين حكمتيار رئيسا للوزراء بموجب اتفاق وقع في آذار وقضى ايضا بتمديد ولاية الرئيس برهان الدين رباني.